حاشية الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني قدس سره

على

خلاصة الأقوال للعلامة الحلي قدس سره

وعلى

حاشية والده على الخلاصة قدس سره

تحقيق

الشيخ محمد العتبي دام عزه

الحمد لله ربِّ العالمين، وصلّى الله على محمّد نبيّنا الأمين، وعلى آله الطاهرين.

لا ريب في أنّ الحديث الشريف أهمّ مصدر للتشريع الإسلاميّ بعد القرآن الكريم، فليس للفقيه بديلاً عن النظر فيه فقهاً ودرايةً من جهة، وجهةً وصدوراً من جهة أخرى، وحيث كانت تلك الجهة الأخرى تتطلّب إحاطة بعلم الرجال نخلص إلى أنّ علم الرجال جناح الفقيه وعضده.

ولأجل ذلك كلّه بذل علماؤنا (قدّس الله أنفسهم الزكيّة) جهداً منقطع النظير في تشييد أركانه وتأصيل أصوله وصولاً للنظر الأصوب في بيان أحوال الرجال وما يرتبط بتلك الأحوال من ضبط الأسماء والكنى والألقاب، وعمّن روى ومن روى عنه، حرصاً على أن لا يضيع أصيل ويدخل غريب.

ولم يغب الشيخ حسن ﷺ عن ذلك كلّه، فهذا الرجل النحرير حرّر طاووسه وانتقى جمانه وعلّق محشّياً وحشّى معلّقاً خدمة للغرض المذكور، فكان لزاماً أن يُبذل الجهد من أجل الوقوف على ما جادت به أنامله لدقّة صنعته وحسن فطنته.

وهذه الحاشية التي بين يديك ـ عزيزي القارئ ـ هي إحدى نتاجاته ﷺ التي

حاول فيها أن يصل إلى غاية الضبط فيما ينقله العلّامة فكانت حاشيته على خلاصة الأقوال، وكذا ما حشّى به والده فكانت حاشيته على حاشية أبيه.

وممّا يؤسف له أنّ الحاشيتين لم تطلهما يد الإخراج من دائرة المخطوط، بل إنّ حاشيته على حاشية أبيه لم يُشَر إليها أصلاً، فكان حريّاً بنا أن نضع هاتين الحاشيتين بين يدي الباحثين والعارفين بأهمّيّتهما.

وقد صدّرتُ ذلك بإيجازٍ في ترجمته ﵀ تضمّن ما لابُدّ من ذكره في أمثال المقام من نسبه ونشأته وذكر مشايخه وتلاميذه وأهمّ ما صنّفه.

نبذة من حياة المؤلِّف

اسمه:

هو الشيخ جمال الدين أبو منصور الحسن ابن الشهيد الثاني زين الدين بن عليّ ابن أحمد بن محمّد بن عليّ بن جمال الدين بن تقي الدين بن صالح بن شرف العامليّ الجبعيّ الشاميّ[١].

مولده:

ولد ﵀ سنة ٩٥٩هـ بقرية (جُبَع) المنسوب إليها أبوه ﵀ من قرى جبل عامل المحميّة موطن علماء الإماميّة، بقي ﵀ في حجر أبيه أربع سنين في الظاهر كما عن أكثر كتب التراجم[٢].

أسرته ونشأته:

كان ﵀ من أسرة علميّة ذات وجاهة دينيّة واجتماعيّة، فوالده الشيخ زين الدين ابن عليّ المعروف بـ(الشهيد الثاني)، الفقيه المتكلّم، وظهور حاله في العلم والتقوى لا يحتاج إلى إيضاح.

وكان جدّه لأبيه هو الشيخ نور الدين عليّ بن أحمد المعروف بـ(الحجّة) أو (الحاجة) من كبار أفاضل عصره، وأمّا جدّه لأمّه فهو الشيخ الكامل الفاضل محيي الدين ﵀.

---

(١) يلاحظ: أمل الآمل: ١/ ٥٧، رياض العلماء: ١/ ٢٢٥.

(٢) يلاحظ: أمل الآمل: ١/ ٦٧، مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ١٢٤.

وأمّا ولداه فأحدهما الشيخ أبو جعفر محمّد صاحب كتاب (استقصاء الاعتبار في شرح الاستبصار) ووالد كلّ من الشيخ عليّ صاحب كتاب الدرّ المنثور، والشيخ زين الدين، والآخر الشيخ أبو الحسن عليّ، وهو مذكور في التراجم والفهارس.

ونشأ الشيخ حسن ﵀ مكفولاً من السيّد عليّ بن الحسين المشتهر بـ(بابن أبي الحسن) تلميذ الشهيد الثاني ووالد السيّد محمّد صاحب كتاب (مدارك الأحكام)؛ إذ قد فقد والده الشهيد في أوائل سني عمره.

وقد تولّى السيّد عليّ الصائغ والسيّد عليّ بن الحسين تربيته إلى أن كبر، وقد قرأ عليهما لا سيّما السيّد عليّ الصائغ هو والسيّد محمّد أكثر العلوم .. من معقول ومنقول وفروع وأصول وعربيّة، ولمّا انتقل السيّد عليّ إلى رحمة الله ورد الفاضل الكامل الشيخ عبد الله اليزديّ تلك البلاد، فقرأ عليه المنطق والمطوّل..

ثمّ سافر هو والسيّد محمّد إلى العراق قاصدين الشيخ أحمد الأردبيليّ .. وقرأ عنده عدّة كتب في الأصول والمنطق والكلام، مثل شرح مختصر العضديّ وشرح الشمسيّة وشرح المطالع وغيرها، وكان (قدّس الله روحه) يكتب شرحاً على الإرشاد ويعطيهما أجزاءً منه، ويقول: انظرا في عبارته، وأصلحا منها ما شئتما، فإنّي أعلم أنّ بعض عباراته غير فصيح، وهذا منه ﵁ غاية التواضع وعلو النفس[1].

وفاته ومدفنه:

قال حفيده: (انتقل إلى جوار الله في سنة إحدى عشرة وألف، ولا يحضرني

(١) يلاحظ لما ورد تحت هذا العنوان: الدرّ المنثور من المأثور وغير المأثور: ٢/ ٢٠١، أمل الآمل: ١/ ٦٧، روضات الجنّات: ٢/ ٣٠٢.

خصوص الشهر واليوم، ودفن في بلدة جبع (قدّس الله روحه ونوّر ضريحه)، فيكون سِنّه اثنين وخمسين سنة وشيئاً)[١].

ما قيل في حقّه:

قال الحرّ العامليّ: (فاضل، فقيه، محقّق جليل، يروي عن أبيه وقد أجاز له)[٢].

ولعلّ أبلغ ما قيل في حقّه هو ما قاله السيّد عليّ المدنيّ: (الشيخ حسن بن زين الدين الشهيد الثاني العامليّ، شيخ المشايخ الأجلّة، ورئيس المذهب والملّة، الواضح الطريق والسنن، الموضّح للفروض والسنن، يمّ العلم الذي يفيد ويفيض، وجمّ الفضل الذي لا يراع له يراع، والمدقّق الذي راق فضله وراع، المتفنّن في جميع الفنون، المفتخر به الآباء والبنون، قام مقام والده في تمهيد قواعد الشرائع، وشرح الصدور بتصنيفه الرائق وتأليفه الرائع، فنشر للفضائل حللاً مطرّزة الأكمام، وماط عن مباسم أزهار العلوم لثام الكمام.. أمّا الأدب فهو روضه الأريض، ومالك زمام السجع منه والقريض، والناظم لقلائده وعقوده، والمميّز عروضه من نقوده..)[٣].

مشايخه:

١. المولى أحمد الأردبيليّ.

٢. الشيخ أحمد بن سليمان العامليّ.

---

(١) الدر المنثور من المأثور وغير المأثور: ٢/ ٢٠٣.

(٢) أمل الآمل: ١/ ٦٧.

(٣) سلافة العصر في محاسن العصر: ٢/ ٥٠٧، الرقم: ٥١.

٣. الشيخ عبد الله اليزديّ.

٤. السيّد عليّ بن أبي الحسن صهر الشهيد الثاني، والد صاحب المدارك.

٥. السيّد عليّ بن الحسين الصائغ الحسينيّ العامليّ.

٦. الشيخ عزّ الدين حسين بن عبد الصمد، والد الشيخ البهائيّ[١].

تلامذته والراوون عنه:

١. الشيخ حسين بن الحسن الظهيريّ.

٢. الشيخ نجيب الدين عليّ بن محمّد بن مكّيّ العامليّ.

٣. الشيخ زين العابدين بن محمّد العامليّ.

٤. الشيخ أبو الحسن عليّ، وهو ابنه الأكبر.

٥. الشيخ عليّ بن معالي العامليّ.

٦. الشيخ عليّ بن محمّد بن مكّي العامليّ.

٧. الشيخ عبد اللطيف بن عليّ العامليّ.

٨. الشيخ عبد السلام بن محمّد الحرّ عمّ صاحب الوسائل.

٩. الشيخ أبو جعفر محمّد، ابنه ووالد الشيخ عليّ.

١٠. السيّد نجم الدين ابن السيّد محمّد الحسينيّ[٢].

هذه نبذة يسيرة عن قامة شامخة وجبل أشمّ لا تدركه هذه الكلمات القصار.

---

(١) يلاحظ للكلّ: أمل الآمل: ١/ ٥٨، روضات الجنّات: ٢/ ٣٠١.

(٢) يلاحظ للكلّ: أمل الآمل: ١/ ٩٩، ١١١، ١٣٤، رياض العلماء: ١/ ٢٢٧، روضات الجنّات: ٢/ ٣٠١.

مصنّفاته:

له ﵀ الكثير من المؤلّفات، والظاهر أنّه لم يبلغ الغاية من تأليفه لأكثرها؛ ولعلّه لما أشار إليه صاحب الروضات من أنّه كان يشتغل بأكثر من مؤلّف واحد في زمان واحد.

١. منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان، خرج منه كتب العبادات، ولم يتمّه.

٢. معالم الدين وملاذ المجتهدين، خرج منه مقدّمة في الأصول وبعض كتاب الطهارة، ولم يتمّه.

٣. التحرير الطاووسيّ، وهو تهذيب لكتاب حلّ الإشكال للسيّد جمال الدين أحمد بن موسى بن طاووس، فرغ منه سنة ٩٩١هـ.

٤. شرح على ألفيّة الشهيد الأوّل.

٥. الرسالة الاثني عشريّة في الصلاة.

٦. مناسك الحجّ.

٧. رسالة في عدم جواز تقليد الميت.

٨. مشكاة القول السديد في تحقيق معنى الاجتهاد والتقليد.

٩. ديوان شعر كبير.

١٠. تعاليقه على كتاب (مختلف الشيعة) للعلّامة الحلّيّ، وعلى شرح اللمعة لوالده ﵀.

١١. تعاليقه على الكتب الأربعة: الكافي، والفقيه، والتهذيبين.

١٢. جواب المسائل المدنيّات الأولى والثانية والثالثة.

١٣. إجازته الكبيرة للسيّد نجم الدين ابن السيّد محمّد الحسنيّ.

١٣. ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه، وفرغ منها سنة ٩٨٢هـ[١].

١٤. تعليقاته على خلاصة الأقوال[٢]، وهو الذي بين يدي القارئ الكريم.

١٥. تعليقاته على حاشية والده على خلاصة الأقوال، وهو الذي بين يدي القارئ الكريم أيضاً.

ويبدو أنّه قدس سره كتب التعليقتين في العقد الرابع من عمره الشريف؛ حيث أرجع في تعليقته على عنوان: (عليّ بن الحسين بن عبد الله) إلى كتاب التحرير الطاووسيّ الذي أكمله ضحى يوم الأحد سابع شهر جمادى الأولى من سنة إحدى وتسعين وتسعمائة بحسب ما ورد في آخر المطبوع منه[٣]، وبما أنّه سنة ولادته (٩٥٩ هـ)، فيكون في عقده الرابع عند تعليقه على الخلاصة وعلى ما علّقه عليها والده الشهيد.

والملاحظ أنّ المتعرّضين لترجمته رحمه الله لم يذكروا تعليقته على ما علقّه والده الشهيد الثاني على خلاصة الأقوال بحسب ما اطّلعت عليه، بل اكتفى في الرياض ـ الذي نظر إلى كلامه غير واحد ممّن ترجم للشيخ حسن ـ بذكر حاشيته على الخلاصة فقط، وهذا لا يعني عدم وجود تعليقة له على تعليقة والده؛ إذ لعلّهم يتوسّعون في

---

(١) يلاحظ: مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال: ١٢٤، روضات الجنّات: ٢/ ٢٩٦.

(٢) يلاحظ لجميع ما تقدّم من المصنّفات: رياض العلماء: ١/ ٢٢٦، روضات الجنّات: ٢/ ٢٩٦، وأمّا ترتيب مشيخة الفقيه فقد ذكرت في مصفّى المقال فقط، يلاحظ: مصفّى المقال: ١٢٤.

(٣) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٢٤٧.

إطلاق اسم حاشية الخلاصة حتّى على التعليق الذي يكون على حاشية عليها، بلحاظ رجوع الحاشيتين لخلاصة الأقوال.

وعلى كلّ حال فلإثبات نسبة الحاشية الموجودة فعلاً في المخطوطات إلى الشيخ حسن ﵀ لا بدّ من سلوك طريقين:

الأوّل: ملاحظة ما يدلّ على ذلك من قرائن في نفس النسخ المعتمدة في التحقيق.

الثاني: ملاحظة ما يدلّ عليه من خارج هذه النسخ.

ومن الأوّل عباراته الصريحة التي تبيّن الارتباط النَسبيّ بالشهيد الثاني، وقد جاء ذلك في بعض الألفاظ:

منها: (ما ذكره الوالد، أو ما ذكره والدي) وغير ذلك ممّا ورد في ترجمة:

١ ـ إبراهيم بن عمر، فالذي ورد فيه تعقيباً على كلام الشهيد، قلت: (فيما ذكره الوالد).

٢ ـ بريد بن معاوية، وقد جاء فيه تعقيباً على كلام الشهيد، قلت: (يعضد ما ذكره والدي ﵁).

٣ ـ حذيفة بن منصور، قال معقّباً على كلام الشهيد: قلت: (لا يبعد أن يكون ما ذكره الوالد).

ومنها: ما جاء في تعليقته على الخلاصة وحاشيتها في ترجمة (عليّ بن الحسين بن عبد الله)، حيث أشار فيها إلى إحدى أهمّ تعليقاته، وهي على ما جمعه من كتاب السيّد ابن طاووس، حيث قال: (وأوضحنا في الفوائد التي علّقناها على الكتاب الذي جمعناه من كتاب ابن طاووس).

فلعلّ هذا من شواهد صدق نسبة هذه التعليقات إليه ﵀ .

ومنها: أنّه قد ذيّلت تعليقات الشيخ حسن في نسخة المسجد الأعظم بالرمز (ه ابن ز) أو (ح ن ابن ز) أو (ه ح ن ابن ز) وهو وإن لم يوجب الاطمئنان بكونها للشيخ حسن ﵀ إلّا أنّه بمقارنة هذه التعليقات ورموزها مع ما ورد في نسخة جامعة طهران من اشتمالها على رمز (ابن زين) يتّضح وحدة المضمون ووحدة الجهة التي صدرت منها هذه التعليقات، وبه ينحلّ الرمز (ح ن ابن ز) إلى (حسن بن زين الدين)، وينحلّ أيضاً الرمز (ه ح ن ابن ز) بحسب ما أظنّ إلى (انتهى حسن بن زين الدين).

وأمّا القرائن الخارجيّة الدالّة على نسبتها إلى الشيخ حسن ﵀ فهو تقارب ما ورد في عدّة مواضع من تعليقته على حاشية والده الشهيد ﵀ مع ما ذكره في تعليقته على التحرير الطاووسيّ ممّا يفيد بمجموعه الظنّ بوحدة كاتبها، **منها**[1]:

١ ـ ما ذكره في تعليقته على الخلاصة في ترجمة الحسين بن عبد ربّه (ذكره المصنّف في الحسين بن عبد ربّه وهمٌ نسبه إليه السيّد جمال الدين..). ووصف الوهم كان لقول العلّامة: إنّه كان وكيلاً بطريق هو: (محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن نصير، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى أنّه كان وكيلاً).

وهذه العبارة قريبة ممّا ذكره في تعليقته على التحرير الطاووسيّ: ٨٠، الرقم: ١٠٥، حيث قال هناك معقّباً على وصفه بأنّه كان وكيلاً، وبعين الطريق الذي ذكره

(١) هذه النماذج المختارة هي من حاشيته في ضمن مجموعة حواشٍ ذكرت على متن الخلاصة التي هي من محفوظات المسجد الأعظم.

العلّامة: (قلت: ما ذكره في شأن الحسين بن عبد ربّه وهم).

٢ ـ ما ورد في تعليقته على خلاصة الأقوال في ترجمة عيسى بن أبي منصور، قلت: في طريق كتاب من لا يحضره الفقيه: إذا أردت أن تنظر خياراً .. إلخ.

وأمّا ما جاء في تعليقته على التحرير الطاووسيّ فهو مقارب له، حيث قال هناك: (في نقل الحديث الثاني زيادة، وهذا نصّه: كنت عند أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل عيسى ابن أبي منصور، فقال: إذا أردت أن تنظر إلى خيار في الدنيا وخيار في الآخرة فانظر إليه)[1].

٣ ـ ما ورد في ترجمة يزيد بن إسحاق، بعد حديث طويل، قال: (ولا يخفى أنّ الرواية صريحة في أنّ يزيد هو الذي كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام، وأنّ قوله: وكان أرفع الناس لهذا الأمر ليس من الرواية، وإنّما هو من كلام الحسن بن موسى، والظاهر أنّ المراد منه القول بالوقف، فهي تشير إلى ما تضمّنته الحكاية من حال يزيد).

وجاء في تعليقته على التحرير الطاووسيّ ما نصّه: (ولا يخفى أنّ الذي يدلّ عليه صريحاً هو أنّ يزيد كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام لا محمّداً، وأيضاً فقوله: كان من أرفع الناس لهذا الأمر ليس من الرواية، وإنّما هو من كلام الحسن بن موسى، والظاهر أنّ المراد منه كونه واقفياً، فهو يشير إلى أنّ الحكاية عنه، وكلام السيّد هنا موهوم، وقد تبعه فيه العلّامة في الخلاصة)[2].

---

(١) التحرير الطاووسيّ: ٢٠٠.

(٢) التحرير الطاووسيّ: ٣١٠.

النسخ المعتمدة في التحقيق:

ما اعتمدته في تحقيق هذه التعليقة للشيخ حسن ﷺ على خلاصة الأقوال للعلّامة الحلّيّ وعلى حاشية أبيه الشهيد الثاني على الخلاصة ثلاث نسخ:

الأولى: نسخة مكتبة المسجد الأعظم في قم المشرّفة ذات الرقم (١٣٨٧)، وهي بخطّ النسخ، تاريخها ق١٢، أبعاد الصفحة بحدود: ١٣× ٢٠سم، مؤلّفة من (١٧٤) ورقة بمعدّل (١٥) سطراً للصفحة الواحدة، وقد رمزت لها بالرمز (أ).

وقد أشرت لبعض ما يتعلّق بهذه المخطوطة من الخلاصة في مقدّمة تحقيقي لحاشية الشهيد الثاني على خلاصة الأقوال التي هي في طور الإعداد.

وتبدأ حاشية الشيخ حسن على القسم الأوّل من الخلاصة بإبراهيم بن عيسى، لتنتهي عند الفائدة العاشرة من خاتمة الخلاصة في طرقه للشيخ أبي جعفر الطوسيّ ﷺ، ويبلغ مجموع ما فيها (٨٣) مورداً، من أصل (٨٥)، كان منها (٥٢) مورداً هو مجموع ما علّق عليه من خلاصة الأقوال، و(٣١) مورداً هو مجموع ما علّق عليه من حاشية أبيه (رحمهم الله جميعاً).

وتمتاز هذه النسخة ببعض الخصوصيّات:

١ـ أنّها حوت كلّ ما في المخطوطة الثانية إلّا ترجمة: (عبد السلام بن صالح أبو الصلت)، وكذا كلّ ما في المخطوطة الثالثة إلّا ترجمة: (عبد الملك بن عمرو).

٢ ـ تضمّنها تعليقات الشيخ حسن ﷺ على خلاصة الأقوال، وحاشية أبيه على القسم الأوّل والثاني والخاتمة.

٣ ـ هذه الحاشية جاءت هامشاً على متن الخلاصة، ونسخة الخلاصة هذه

معتمدة عند الشهيد ـ ويظنّ أنّها وصلت إلى ولده الشيخ حسن (رحمها الله) في التعليق ـ وذلك لورود عبارة في آخر القسم الأوّل من الخلاصة، عبّر عنها الناسخ بأنّها صورة خطّ الشهيد، وصورتها كالتالي: (بلغت المقابلة على حسب الجهد والطاقة، إلّا ما زاغ عنه البصر بنسخة مكتوبة عن الأصل، وعليها خطّ المصنّف ﵀ بالقراءة والمقابلة وبالنسخ المكتوبة منها، وهي مقروءة على ولد المصنّف رحمها الله .. في مجالس آخرها يوم الثلاثاء خامس عشر شهر جمادى الآخر سنة إحدى وأربعين وتسعمائة، كتبه زين الدين بن عليّ بن الحاجة تجاوز الله عنه). انتهى.

وجاء في آخر الكتاب: (بلغت المقابلة بحسب الجهد والطاقة بنسخة مقروءة على ولد المصنّف ﵀، وعليها إجازته، وبالنسخة المكتوبة منها ومقروءة على ولد المصنّف فخر الدين ﵀، فإذا تخالفا كتبتُ النسخة المقروءة على الهامش وجعلتُ علامتها خ. ف [سيأتي في بعض الموارد ضبطها: (خ. ق)] انتهى).

وقد أثبتنا في الهامش هذه الاختلافات التي ذكرها الشهيد.

ويظهر بحسب التتبّع أنّها جمعت من نسخ مختلفة؛ إذ احتوت على تعليقات متعدّدة مختلفة الخطّ والرمز.

وحيث كان الاعتماد في ترتيب الأسماء على نسخة الخلاصة هذه فقد يجد القارئ الكريم بعض الاختلاف عن خلاصة الأقوال المطبوعة، وهو ما أشرت إليه في الهامش، وكذا الكلام في حاشية الشهيد الثاني.

الثانية: نسخة مكتبة جامعة طهران، وردت ضمن مجموعة بالرقم (٢٠٨ ـ ج)، وهي بخطّ النسخ، تاريخها ق١٣، ومؤلّفة من (١٥) ورقة، تشتمل كلّ صفحة على (٢٥) سطر، أبعاد كلّ صفحة: ٧,٥ × ١٣ سم، وقد رمزت لها بـ(ب).

متنها مؤلّف من متن الخلاصة المناسب لتعليقة الشهيد الثاني عليها، مع تعليقات الشهيد، وجاءت تعليقة الشيخ حسن عليها في الهامش أيضاً.

وتبدأ من القسم الأوّل بإبراهيم بن عيسى، لتنتهي مع نهاية هذا القسم عند هارون ابن موسى، فيكون مجموع ما فيها (٢٩) مورداً، (٦) تعليقات هي مجموع ما ذكر من تعليقاته على خلاصة الأقوال، و(٢٣) تعليقة هي مجموع ما علّقه على حاشية أبيه.

وتمتاز بوجوه:

١ ـ وضوح الخطّ.

٢ ـ وضوح الرمز المشير للشيخ حسن حيث كان (ابن زين).

٣ ـ قلّة ما على متنها من الحواشي ممّا يسهّل الاطّلاع على حاشية الشيخ حسن من بين تلك الحواشي.

الثالثة: نسخة مكتبة جامعة طهران أيضاً، وقد وردت ضمن المجموعة التي وردت فيها النسخة (ب)، وهي بخطّ النسخ تاريخها: ق١٣ هـ، مؤلّفة من (٤) أوراق، تشتمل كلّ صفحة على (٢٥) سطراً، أبعاد كلّ صفحة: ٧,٥ × ١٣سم ، وقد رمزتُ لها بـ(ج).

متنها مؤلّف من متن الخلاصة وموارد قليلة من متن حاشية الشهيد المناسبة لتعليقة الشيخ حسن عليها، وتبدأ من القسم الأوّل من خلاصة الأقوال (بإبراهيم ابن عيسى) لتنتهي مع نهاية خلاصة الأقوال في الفائدة العاشرة من خاتمة الخلاصة في طرقه للشيخ أبي جعفر الطوسي من ذكر هارون بن محمّد موسى التلعكبريّ، فيكون مجموع ما ذُكر فيها هو (٥٣) مورداً، وهي في أغلبها على خلاصة الأقوال إلّا ثلاثة موارد هي للشيخ حسن على حاشية أبيه، كما هو مصرّح به فيها.

وأمّا جهات امتيازها:

١ ـ وضوح الخطّ.

٢ ـ أقرب ما تكون إليه هو الاختصاص بحاشية الشيخ حسن ﵀ على خلاصة الأقوال.

٣ ـ لم تحمل رمزاً يرشد لكاتبها إلّا في مورد واحد، ولكنّها متّحدة مع النسختين الباقيتين لحاشية الشيخ حسن ﵀.

٤ ـ امتازت أيضاً بذكر مترجَم لم تذكره النسختين الأخريين كما تقدّم الإشارة إليه.

هذا، والملاحظ أنّ حاشية الشيخ حسن ﵁ لم تستوفِ جميع خلاصة الأقوال في القسمين والخاتمة، بل لم تستوف حاشية أبيه أيضاً.

عملنا في التحقيق:

١ ـ صفّ الحروف بالآلة الطابعة.

٢ ـ مقابلة المطبوع مع النسخ المعتمدة.

٣ ـ ضبط النصّ، وتقطيعه وفق ما يؤدّي إلى فهم المعنى.

٤ ـ تخريج الأقوال والأحاديث من مصادرها.

٥ ـ اعتمدت طريقة التلفيق بين النسخ لضبط المتن، وإثبات نقاط الاختلاف المهمّة بين النسخ في الهامش.

٦ ـ لأجل أن يتّضح مضمون تعليقات الشيخ حسن ﵀ ، وهل ما ذكره يرتبط بخلاصة الأقوال أو بحاشية الشهيد أبرزت ما تعلّقت به، فإن كانت تتعلّق بالخلاصة فقط قدّمت عبارة الخلاصة يسبقها: [قال العلّامة]، ثمّ تعليقته ﵀، وإن كانت تعليقته ترتبط بحاشية الشهيد ذكرت أوّلاً متن الخلاصة الذي يتعلّق به تعليق الشهيد، ثمّ

عقّبته بتعليق الشهيد يسبقه: [قال الشهيد]، ثمّ ما علّق به الشيخ حسن ﵀.

٧ ـ اعتمدنا في عناوين الأبواب والفصول وترتيب الأسماء على نسخة (أ) التي هي متن الخلاصة مع هوامش الشهيد الثاني وولده الشيخ حسن ﵅ عليها.

٨ ـ إضافة بعض التعليقات التوضيحيّة.

هذا، ولم أدّخر جهداً لإتمام العمل بأكمل وجه فمع قِصَره إلّا أنّه ليس كذلك على أمثالي؛ لقلّة الخبرة والبضاعة.

وحتّى لا يفوتني أن أكون من شاكري الجميل أقدّم ثنائي ووافر شكري وتقديري لإدارة مجلّة (دراسات علميّة) لاهتمامهم وتوجيههم، بل يدهم الطولى لإخراج هذه التّعليقة من طوامير النسيان.

وهذه الحاشية في حقيقتها جزء من عملٍ أكبر، وهو تحقيقي لحاشية الشهيد الثاني على خلاصة الأقوال بعد أن دعت الحاجة إلى إعادة تحقيقها، إلّا أنّ طول الحاشيتين وتكثّر صفحاتهما معاً الذي يتنافى مع مقرّرات النشر في المجلّة العلميّة تلطّفت إدارة المجلّة بطبع حاشية الشيخ حسن لتناسب عدد صفحاتها مع تلك المقرّرات وما تزال يد لطفهم ممتدّة إلى حين طباعة الحاشيتين معاً إن شاء الله تعالى.

فأسأل الله تعالى أن يمنّ عليهم بدوام توفيقاته وحسن رعايته.

وأنهي كلامي هذا حامداً لله تعالى على عظيم منّه وتوفيقه، وأسأله تعالى أن يتقبّل هذا القليل بجوده وكرمه إنّه سميع مجيب.

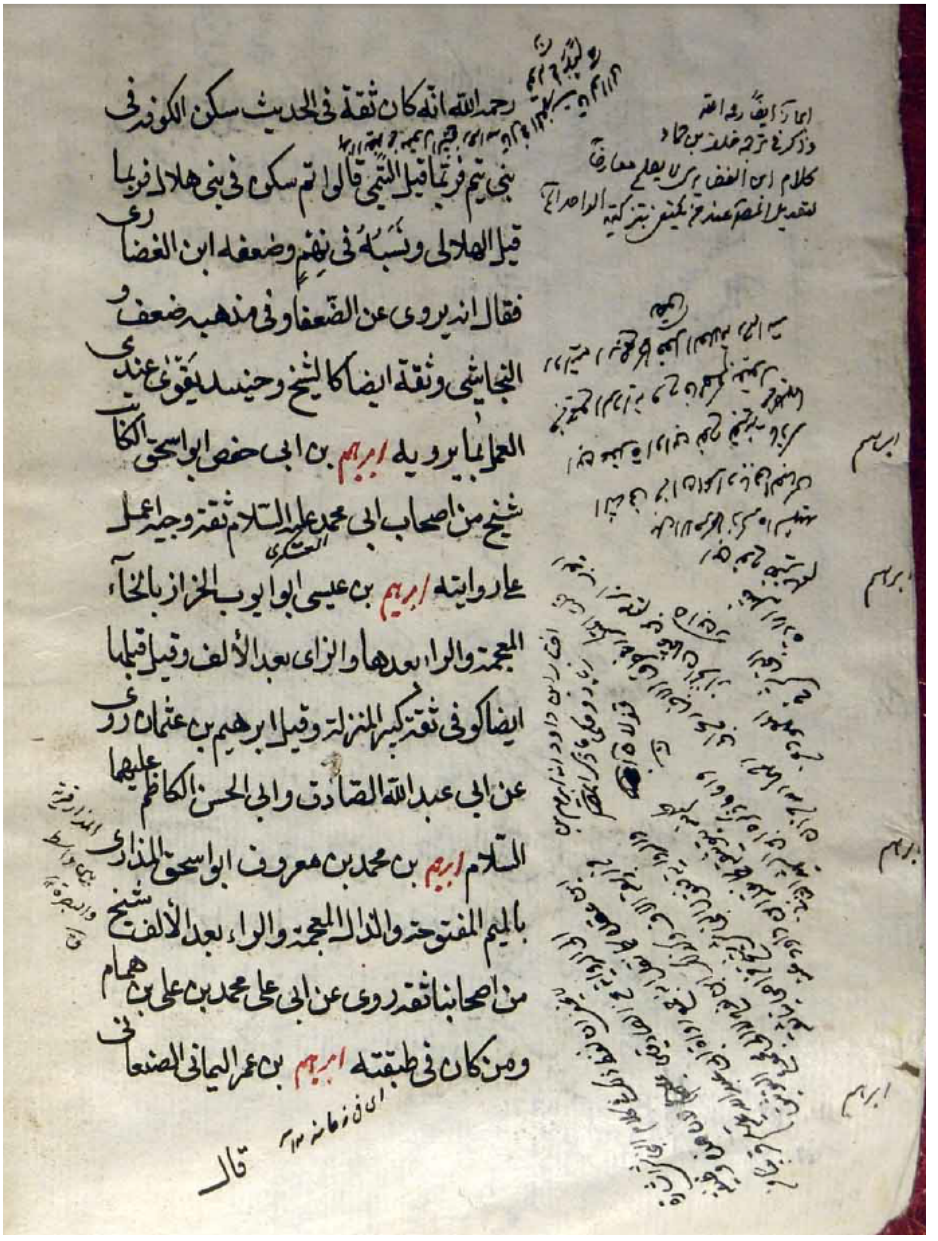

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

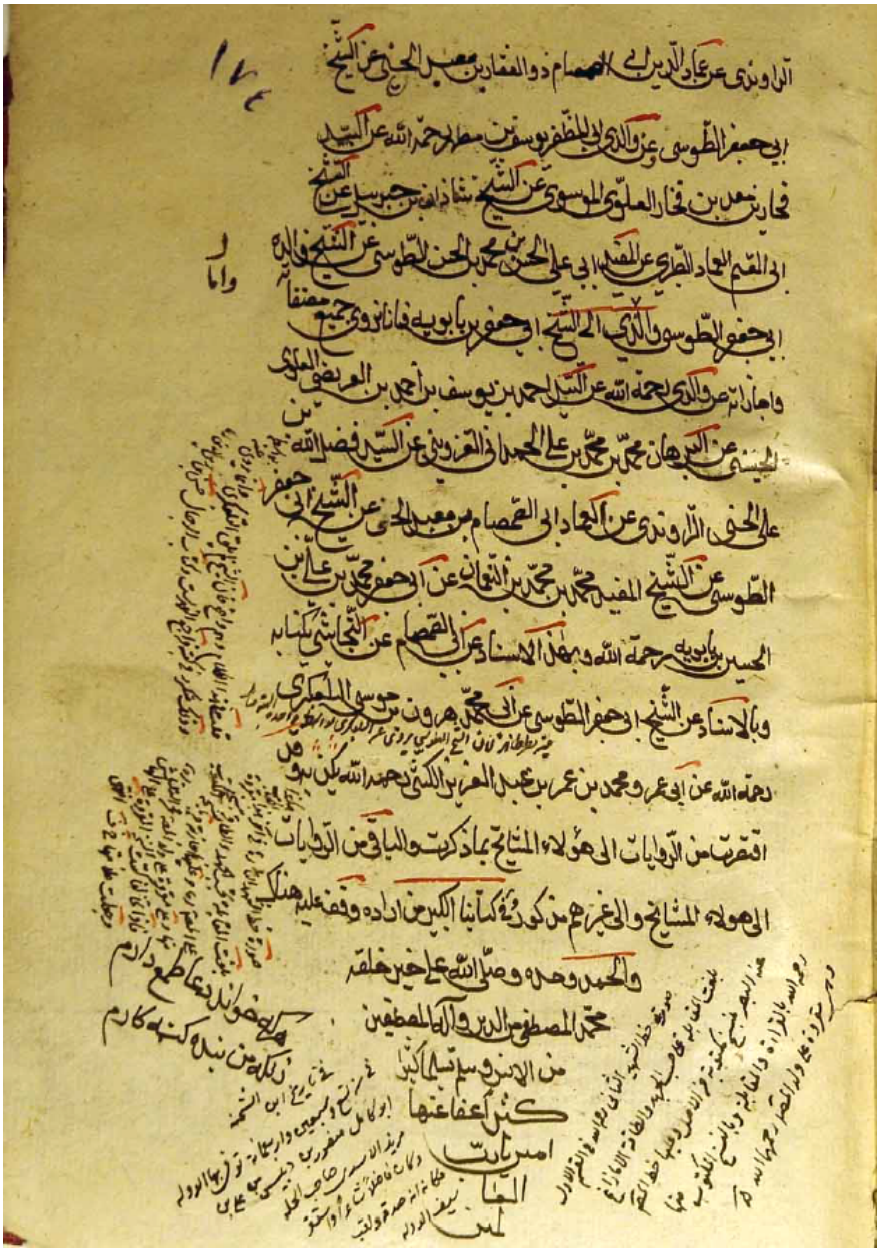

الصفحة الأخيرة من النسخة (أ)

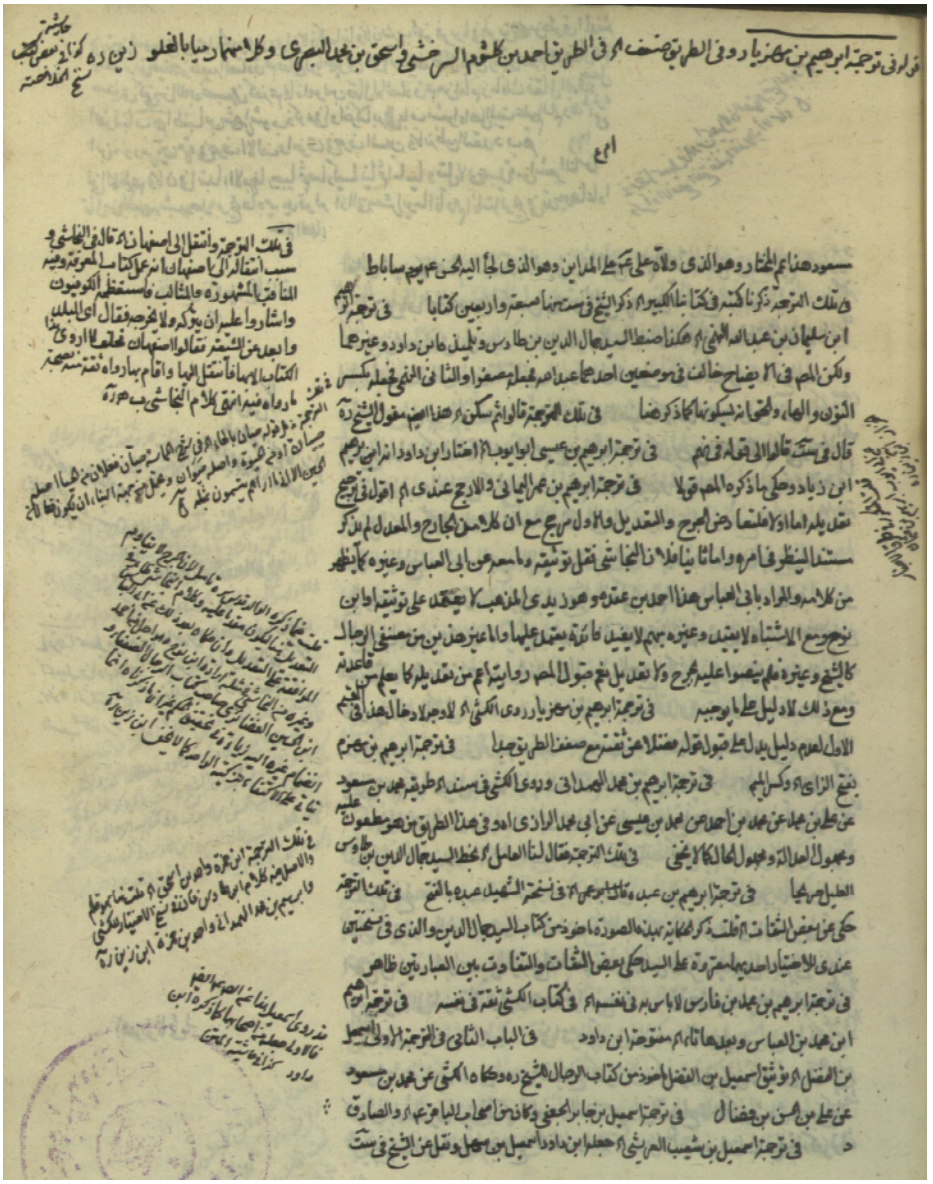

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

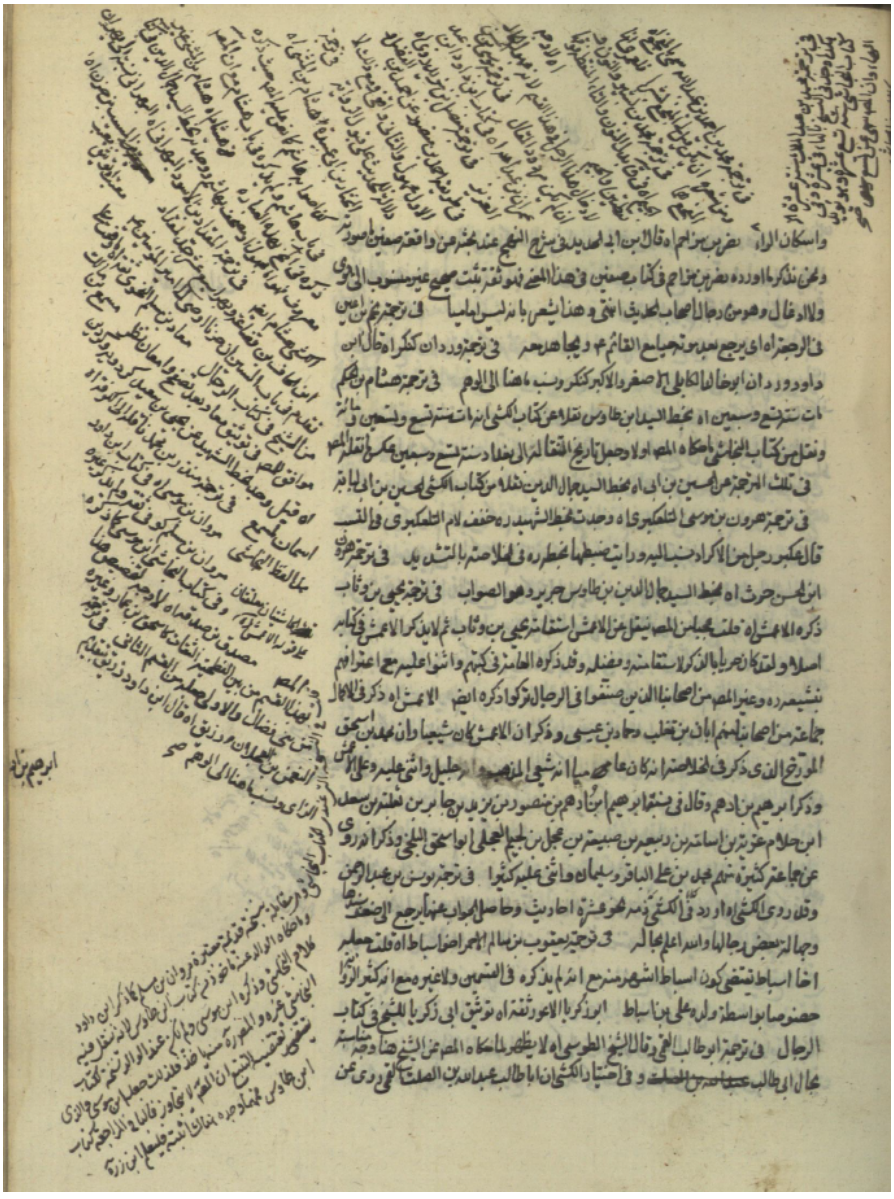

الصفحة قبل الأخيرة من النسخة (ب)

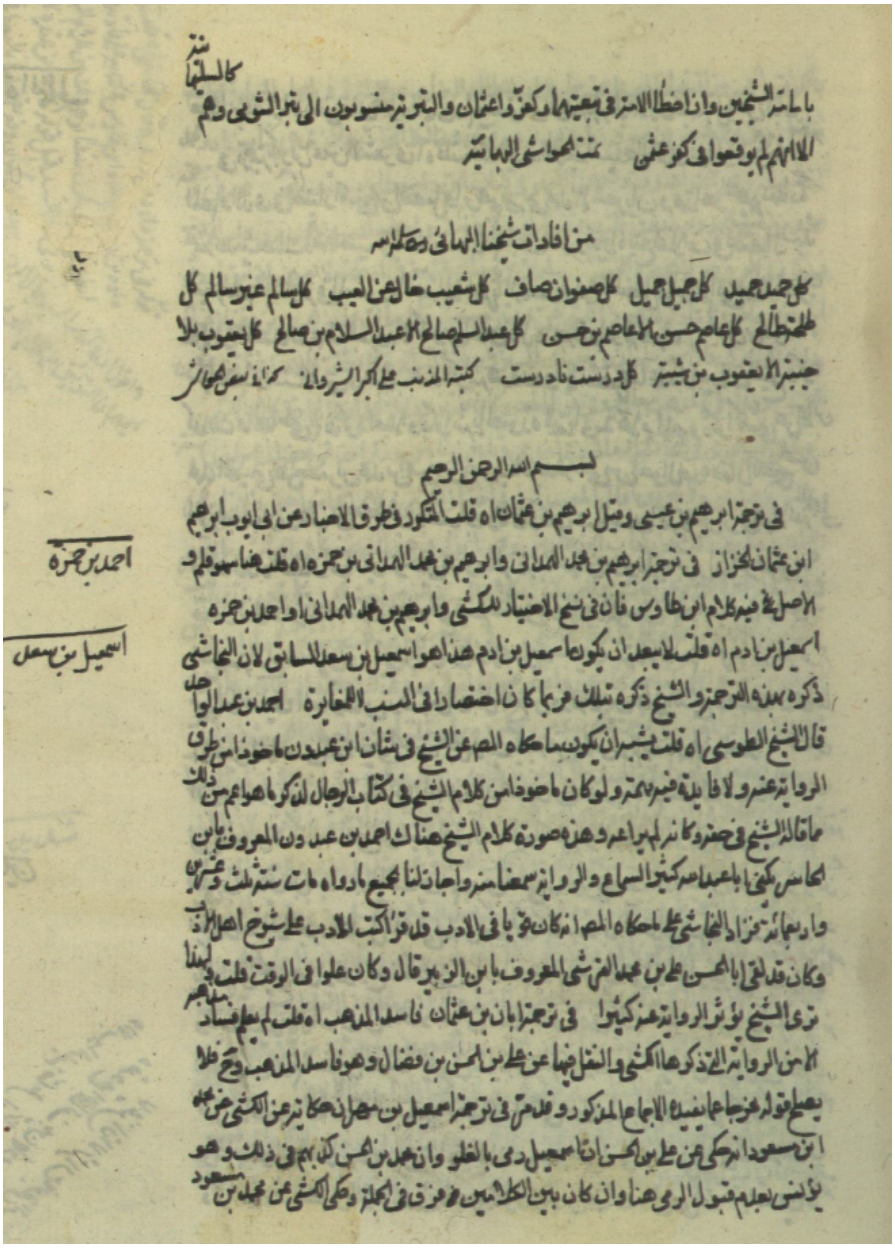

الصفحة الأولى من النسخة (ج)

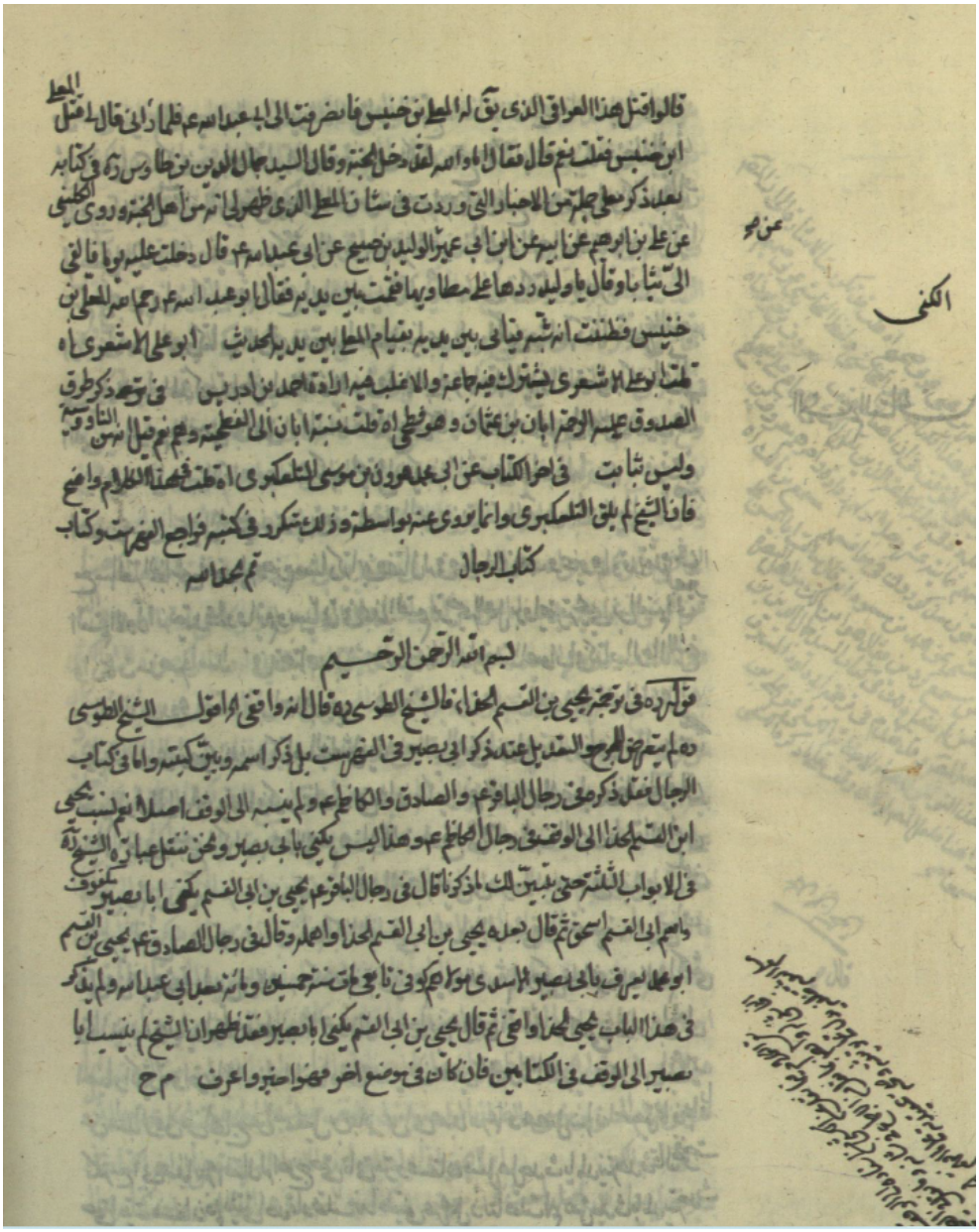

الصفحة ا لأخيرة من النسخة (ج)

حاشية الشيخ حسن ابن الشهيد الثاني قدس سره

على

خلاصة الأقوال للعلامة الحلي قدس سره

وعلى

حاشية والده على الخلاصة

بتحقيق

الشيخ محمد العتبي دام عزه

الفصل الأوّل

في الهمزة

الباب الأوّل

في إبراهيم

١ ـ إبراهيم بن عيسى.

[قال العلّامة]: (إبراهيم بن عيسى أبو أيّوب الخزّاز)[١].

قلت: المتكرّر في طرق الأخبار عن أبي أيّوب إبراهيم بن عثمان الخزّاز[٢].

٢ ـ إبراهيم بن عمر اليمانيّ[٣].

[قال العلّامة]: (والأرجح عندي قبول روايته)[٤].

[قال الشهيد]: (أقول في ترجيح تعديله نظر..

---

(١) خلاصة الأقوال: ٥٠، الرقم: ١٣، وفيها: (ابن أيّوب).

(٢) يلاحظ: الكافي: ٢/ ٥٢٣، باب القول في الإصباح والإمساء، ح٥، من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٦٩، ح٢٥٥٤، تهذيب الأحكام: ٣/ ٢٩٣، ح٨٨٨. ويلاحظ أيضاً: وسائل الشيعة: ٣٠/ ٢٩٧، الفائدة: ١٢.

(٣) في (ج): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٥١، الرقم: ١٥.

أمّا أوّلاً فلتعارض الجرح والتعديل، والأوّل مرجّح، مع أنّ كلّاً من الجارح والمعدّل لم يذكر مستنداً لينظر في أمره، وأمّا ثانياً فلأنّ النجاشيّ نقل توثيقه وما معه عن أبي العبّاس وغيره كما يظهر من كلامه. والمراد بأبي العبّاس هذا أحمد ابن عقدة، وهو زيديّ المذهب لا يعتمد على توثيقه، أو ابن نوح، ومع الاشتباه لا يفيد، وغيره مبهم لا يفيد فائدة يعتمد عليها، وأمّا غير هذين من مصنّفي الرجال كالشيخ الطوسيّ وغيره فلم ينصّوا عليه بجرح ولا تعديل)[1].

قلت: فيما ذكره الوالد ﷺ تأمّل؛ لأنّ الجرح لا يقاوم التعديل هنا ليكون مقدّماً عليه، وكلام النجاشيّ[2] ظاهر في الموافقة على التعديل وإن حكاه بعد ذلك عن أبي العبّاس وغيره، والمعهود[3] من النجاشيّ في مثله إرادة ابن نوح، وهو أجلّ من أحمد ابن الحسين الغضائريّ صاحب كتاب الرجال الضعفاء، وانضمام غيره إليه زيادة في تحقيق الحكم، غير أنّ ما ذكرناه إنّما يتأتّى على الاكتفاء بتزكية الواحد كما لا يخفى.

٣ـ إبراهيم بن محمّد الهمدانيّ.

[قال العلّامة]: (وروى الكشّيّ في سند ذكرته في الكتاب الكبير عن أبي محمّد الرازيّ، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبد الله البرقيّ بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال لنا: العامل[4] ثقة، وأيّوب بن نوح، وإبراهيم بن محمّد الهمدانيّ، وأحمد

---

(١) حاشية الشهيد: ١٨٤، الرقم: ١١.

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٠، الرقم: ٢٦.

(٣) في(ب) لم يرد: (والمعهود).

(٤) في اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٣١، الرقم: ١٠٣٥: (الغائب العليل).

ابن حمزة، وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً)[١].

قلت: هنا سهو قلم، والأصل فيه كلام ابن طاووس[٢]، فإنّ في نسخ الاختيار للكشّيّ: (وإبراهيم بن محمّد الهمدانيّ وأحمد بن حمزة[٣])[٤].

٤ ـ إبراهيم بن عبدة[٥].

[قال العلّامة]: (قال أبو عمرو الكشّيّ: حكي عن بعض الثقات بنيشابور..)[٦].

قلت: ذكر الحكاية بهذه الصورة مأخوذة من كتاب السيّد جمال الدين[٧]، والذي في نسختين عندي للاختيار ـ إحداهما مقروءة على السيّد ـ: (حكى بعض الثقات)[٨]،

---

(١) خلاصة الأقوال: ٥٢، الرقم: ٢٣، وفيها: (الحامل) بدل (العامل)، و(وابن حمزة) بدل (وأحمد بن حمزة)، وفي طبعة المكتبة الحيدريّة من الخلاصة: ٧: (أحمد بن حمزة).
وظاهر حال الشيخ حسن ﵀ أنّه علّق على نسخة من الخلاصة فيها: (وإبراهيم بن محمّد الهمدانيّ وابن حمزة).

(٢) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٣٢، الرقم: ٧.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٣١ الرقم: ١٠٥٣.

(٤) في (أ) نسبت هذه التعليقة للشهيد، وفي (ب) نسبت إلى الشيخ حسن، والمظنون أنّها للشيخ حسن ﵀؛ لأنّها لم تذكر كتعليقة للشهيد في مخطوطة مركز التراث، ولا مخطوطة جامعة طهران المختصّتين بحاشية الشهيد، مضافاً لسياقها القريب من تعليقات الشيخ حسن، لذا صحّ اعتبارها من الموارد الجديدة المضافة لحاشية الشيخ حسن على خلاصة الأقوال.

(٥) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٦) خلاصة الأقوال: ٥٢، الرقم: ٢٤.

(٧) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٣٢، الرقم: ٨.

(٨) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٤٤، الرقم: ١٠٨٨.

والتفاوت بين العبارتين ظاهر.

٥ ـ إبراهيم بن محمّد بن فارس[١].

[قال العلّامة]: (لا بأس به في نفسه)[٢].

[قال الشهيد]: (في كتاب الكشّيّ: ثقة في نفسه[٣])[٤].

[قلت]: هكذا حكاه السيّد جمال الدين ابن طاووس عنه[٥]، وأمّا الذي في أصل الاختيار[٦] فكما ذكره المصنّف، ونِعمَ ما فعل هنا حيث لم يتّبع كلام السيّد، كما هو الغالب من طريقته في هذا الكتاب حتّى شاركه في كثير من الأوهام.

والداعي للمراجعة هنا ما في الكلام من الحزازة، حتّى أنّ السيّد عَلّم عليه في حاشية نسخته، فلذلك سلّم المصنّف هذا الوهم، وقد اتّفق على ما حكيناه عن الاختيار نسختان: إحداهما مقروءة على السيّد.

---

(١) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٥٣، الرقم: ٢٥.

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨١٢، الرقم: ١٠١٤.

(٤) حاشية الشهيد: ٨٧، الرقم: ١٤.

(٥) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٣٤، الرقم: ١١، وفيه عين ما نقله عنه الشهيد الثاني، أي: (ثقة في نفسه).

(٦) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨١٢، الرقم: ١٠١٤، وورد فيه: (فهو في نفسه لابأس به).

الباب الثاني
في إسماعيل

٦ ـ إسماعيل بن عبد الخالق[١].

[قال العلّامة]: (وهو من بيت الشيعة، عمومته شهاب وعبد الرحمن ووهب، وأبوه عبد الخالق، كلّهم ثقات..)[٢].

[قلت]: اتّفق في الاختيار ذكر عبد الرحمن سهواً في الكلام المحكيّ عن بعض المشايخ[٣] بعد أن ذكر في الترجمة: (عبد الرحيم) مع بقيّة الجماعة المذكورين في ذلك الكلام المحكيّ[٤]، وقد حكاه المصنّف في ترجمة وهب[٥]، والنجاشيّ ذكر الجماعة وليس فيهم إلّا عبد الرحيم[٦]، فراجع كلامهم[٧].

٧ ـ إسماعيل بن آدم.

[قال العلّامة]: (إسماعيل بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعريّ من القمّيّين ثقة)[٨].

قلت: لا يبعد أن يكون إسماعيل بن آدم هذا هو إسماعيل بن سعد السابق[٩]؛

---

(١) في (ج): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٥٦، الرقم: ١١، وورد فيها: (عبد الرحيم).

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧١٣، الرقم: ٧٨٣.

(٤) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٢٢٥، الرقم: ٨.

(٥) المصدر السابق: ٢٨٦، الرقم: ٢.

(٦) رجال النجاشيّ: ٢٧، الرقم: ٥٠.

(٧) في (ب): نسبت هذه التعليقة إلى الشهيد قدّس سرّه.

(٨) خلاصة الأقوال: ٥٦، الرقم: ١٣، وفيه: (وجه من القمّيّين) بدل (من القمّيّين).

(٩) السابق هو إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعريّ القمّيّ، ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام،

لأنّ النجاشيّ ذكره بهذه الترجمة[١]، والشيخ ذكره بتلك[٢]، فربّما كان اختصاراً في النسب لا للمغايرة.

(وسيأتي في عمر بن أذينة نحو ما هنا[٣]، حيث حكى الوالد عن ابن داود أنّه توهّم فيه التعدّد[٤]؛ لأنّ الشيخ اختصر في نسبه[٥]، والنجاشيّ زاد فيه زيادة أوهمت التعدّد[٦].

ثُمّ إنّ الذي يظهر هنا ـ بعد التأمّل والمراجعة ـ أنّهما واحد أيضاً بغير توقّف، فيجتمع له تزكية الشيخ والنجاشيّ)[٧].

الباب السابع
في أحمد

٨ ـ أحمد بن يوسف[٨].

[قال العلّامة]: (ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام)[٩].

يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٥٤، الرقم: ٤.

(١) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٧، الرقم: ٥٢.

(٢) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٣٥٢، الرقم: ٥٢٠٦، قال: (إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعريّ القمّيّ ثقة).

(٣) يلاحظ: عنوان: (٥٦ ـ عمر بن محمّد بن عبد الرحمن بن أذينة).

(٤) يلاحظ: حاشية الشهيد: ١٣٧، الرقم: ٢٧٤.

(٥) يلاحظ: الفهرست: ١٨٤، رجال الطوسيّ: ٣٣٩، الرقم: ٥٠٨٤.

(٦) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٨٣، الرقم: ٧٥٢.

(٧) في (ج): لم يرد ما بين القوسين.

(٨) في (ج): لم يرد العنوان.

(٩) خلاصة الأقوال: ٦٢، الرقم: ٣.

[قلت]: وثّقه الشيخ في الرجال[١]، ولم يوثّقه النجاشيّ.

٩ ـ أحمد بن عمر الحلّال[٢].

[قال العلّامة]: (أحمد بن عمر الحلّال بالحاء غير المعجمة واللام المشدّدة)[٣].

[قال الشهيد]: (وابن داود ضبطه: الخلّال بالخاء[٤] وذكر أنّ الحلّال بالحاء المهملة رجل آخر لم يرو عن الأئمّة، نقل ذلك عن الشيخ الطوسيّ في رجاله[٥])[٦].

قلت: ذكر الرجلين الشيخ في كتاب الرجال، وضبط الأوّل بالخاء المعجمة، والثاني بالمهملة في نسخة معتبرة عندي عليها آثار التصحيح، والضبط المذكور في خطّ الكاتب، لا في كلام الشيخ، والأوّل مذكور في أصحاب الرضا عليه السلام، والثاني في عداد من لم يروِ[٧].

١٠ ـ أحمد بن الحسين بن عبد الملك[٨].

[قال العلّامة]: (أبو جعفر الأزديّ)[٩].

---

(١) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٣٥١، الرقم: ٥٢٠٥، وسكت عنه في الفهرست: ٨٤.

(٢) في (ج): لم يرد العنوان.

(٣) خلاصة الأقوال: ٦٢، الرقم: ٤.

(٤) يلاحظ: رجال ابن داود: ٤١، الرقم: ١٠٦.

(٥) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٤١٢، الرقم: ٥٩٧٠.

(٦) حاشية الشهيد: ١٨، الرقم: ٣٣.

(٧) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٣٥٢، الرقم: ٥٢١٣، ٤١٢، الرقم: ٥٩٧٠، وفيهما بالحاء.

(٨) في (ج): لم يرد ذكر العنوان.

(٩) خلاصة الأقوال: ٦٣، الرقم: ١١.

[قال الشهيد]: (قال ابن داود: الأوديّ[١]، ونسب الأزديّ إلى الوهم)[٢].

قلت: قد تتبّعت الكتب لتحقيق ضبط هذه الكلمة فرأيتها مضطربة، فالتصحيف واقع قطعاً، ولكنّ الموجود في مظانّ الصحّة والمتكرّر كثيراً هو: (الأوديّ)[٣]، والعجب أنّ الشيخ في الفهرست ذكره كذلك في باب أحمد[٤]، وفي [طريق] روايته عن الحسن بن محبوب[٥]، وفي كتاب الرجال ذكره هكذا أيضاً[٦]، وحكاه السيّد جمال الدين ابن طاووس في كتابه عن الفهرست في ذكره لاسمه (الأزديّ)، وأظنّ أنّ تعويل المصنّف على ذلك.

١١ـ أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان[٧].

[قال العلّامة]: (أبو العبّاس القاضي)[٨].

---

(١) يلاحظ: رجال ابن داود: ٣٧، الرقم: ٦٩.

(٢) حاشية الشهيد: ١٩٥، الرقم: ٣٥ .

(٣) تكرّر ذكر الأوديّ في المطبوع من تهذيب الأحكام في موارد كثيرة، منها: ١/ ١٦٨، باب حكم الحيض والاستحاضة ..، ح٤٨٢، ٦/ ٢٥، باب زيارته عليه السلام، ح٥٣.

(٤) يلاحظ: الفهرست: ٦٧، الرقم: ٧١.

(٥) يلاحظ: تهذيب الأحكام: ١٠/ ٥٦ ـ ٥٨حيث قال: (وما ذكرته عن الحسن بن محبوب ما أخذته من كتبه ومصنّفاته فقد أخبرني بها أحمد بن عبدون، عن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشيّ، عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك الأزديّ، عن الحسن بن محبوب).

(٦) رجال الطوسيّ: ٤١٥، الرقم: ٦٠٠٨، وفيه: (الأوديّ).

(٧) في (ب، ج): لم يرد ذكر العنوان.

(٨) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٧٠، الرقم: ٤٢ فيها (الفاميّ) كما في المطبوع من النجاشيّ: ٨٤، الرقم: ٢٠٤، إلّا أنّ (القاضي) ورد في بعض النسخ، كنسخة المسجد الأعظم من الخلاصة.

[قال الشهيد]: (وفي الإيضاح: الفاميّ بالفاء والميم بعد الألف[١]، وكذا بخطّ ابن طاووس في كتاب النجاشيّ)[٢].

قلت: ما ذكره المصنّف عين عبارة النجاشيّ في مجموع الكلام، والذي هناك (الفاميّ)[٣].

١٢ـ أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزّاز.

[قال العلّامة]: (قال النجاشيّ: كان شيخنا المعروف بابن عبدون، قال الشيخ الطوسيّ رحمه الله: أحمد بن عبدون، يعرف بابن الحاشر)[٤].

قلت: يشبه[٥] أن يكون ما حكاه المصنّف عن الشيخ في شأن ابن عبدون مأخوذاً من طرق الرواية عنه، ولا فائدة فيه مهمّة، ولو كان مأخوذاً من كلام الشيخ في كتاب الرجال لذكر ما هو أعمّ من ذلك ممّا قاله الشيخ في حقّه، وكأنّه لم يراعه، وهذه صورة كلام الشيخ هناك: (أحمد بن عبد الواحد[٦] بن عبدون المعروف بابن الحاسر، يكنّى أبا عبد الله[٧]، كثير السماع والرواية، سمعنا منه، وأجاز لنا بجميع ما

---

(١) يلاحظ: إيضاح الاشتباه: ١٠٢، الرقم: ٦٣.

(٢) حاشية الشهيد: ٢٤، الرقم: ٤٥.

(٣) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٨٤، الرقم: ٢٠٤.

(٤) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٧٢، الرقم: ٤٧.

(٥) في (أ): (شبه).

(٦) في (أ): لا يوجد قوله: (عبد الواحد).

(٧) في (أ): (أبا عبيد الله).

رواه، مات سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة)[١].

وزاد النجاشيّ على ما حكاه المصنّف: (أنّه كان قويّاً في الأدب، قد قرأ كتب الأدب على شيوخ أهل الأدب، وكان قد لقي أبا الحسن عليّ بن محمّد القرشيّ المعروف بابن الزبير، قال: وكان علوّاً في الوقت)[٢].

قلت: ولهذا ترى الشيخ يؤثر الرواية عنه كثيراً.

الباب الثامن

في أبان

١٣ـ أبان بن عثمان الأحمر[٣].

[قال العلّامة]: (فالأقرب عندي قبول روايته وإنْ كان فاسد المذهب؛ للإجماع المذكور)[٤].

قلت: لم يعلم فساد مذهبه إلّا من الرواية التي ذكرها الكشّيّ[٥]، والنقل فيها عن عليّ بن الحسن بن فضّال، وهو فاسد المذهب، وحينئذٍ فلا يصلح قوله مخرجاً عمّا يفيده الإجماع المذكور، وقد مرّ في ترجمة إسماعيل بن مهران حكايته عن الكشّيّ عن

---

(١) رجال الطوسيّ: ٤١٣، الرقم: ٥٩٨٨، وفيه: (ابن الحاشر).

(٢) رجال النجاشيّ: ٨٧، الرقم: ٢١١.

(٣) في (ب): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٧٤، الرقم: ٣، وفيها: (والأقرب).

(٥) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٤٠، الرقم: ٦٦٠.

محمّد بن مسعود: أنّه حكى عن عليّ بن الحسن أنّ إسماعيل رمي بالغلوّ، وأنّ محمّد ابن مسعود كذّبهم في ذلك[١]، وهو يؤنس بعدم قبول الرمي هنا، وإن كان بين الكلامين هنا فرق في الجملة.

وحكى الكشّيّ عن محمّد بن مسعود عن عليّ بن[٢] فضّال أنّه طعن في أبي حمزة الثماليّ[٣]، ولم يلتفتوا إلى كلامه فيه، فلا أدري كيف قبل في حقّ أبان!!

الفصل الثاني

في الباء

الباب الخامس(بكر)

١٤ـ بكر بن محمّد الأزديّ[٤].

[قال العلّامة]: (بكر بن محمّد بن عبد الرحمن بن نعيم الأزديّ الغامديّ .. بكر ابن محمّد الأزديّ ابن أخي سدير الصيرفيّ)[٥].

قلت: لم يذكر الشيخ في الفهرست[٦]، وكتاب الرجال هذا الاسم ـ أعني: بكر

---

(١) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٥٥، الرقم: ٦.

(٢) في (ب): زيادة: (الحسن).

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٥٥، الرقم: ٣٥٣.

(٤) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٥) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٨٠، الأرقام: ١، ٢، ٣.

(٦) يلاحظ: الفهرست: ٨٧، الرقم: ١.

ابن محمّد ـ إلّا مرّة واحدة[١]، وكذا النجاشيّ والكشّيّ[٢].

وأرى أنّ عدّ المصنّف من سمّي بهذا الاسم رجلين وهمٌ، منشؤه أنّه تبع[٣] في هذا الكتاب كلام السيّد جمال الدين بن طاووس ﵀[٤]، حتّى أنّ من وقف على الكتابين تحقّق أنّ المصنّف لم يخرج في أكثره عن كتاب السيّد.

ومن الشواهد الواضحة على ذلك: أنّ في كتاب السيّد مواضع بيّنة الغلط، وهي محكيّة عن بعض الكتب، ويوجد في المواضع المحكيّة عنها صحيحة، والمصنّف يذكرها على الوجه الذي ذكرها السيّد عليه.

ثُمّ إنّ السيّد يذكر في كتابه ملخّص كلام الجماعة في حال كلّ رجل، فذكر في كتاب النجاشيّ بكر بن محمّد بالصورة التي ذكرها المصنّف أوّلاً بعينها[٥]، وذكر عن

---

(١) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ١٧٠، الرقم: ١٩٧٩، حيث ذكر فيه: بكر بن محمّد العابديّ، ١٧٠، الرقم: ١٩٨٧، حيث ذكر فيه: بكر بن محمّد الأزديّ، ٣٣٣، الرقم: ٤٩٥٨، حيث ذكر فيه: بكر ابن محمّد بن جناح، والعلّامة ﵀ بحسب الظاهر تبع الشيخ في رجاله.

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٠٨، الرقم: ٢٧٣، حيث ورد فيه: بكر بن محمّد بن عبد الرحمن، ١٠٨، الرقم: ٢٧٤ حيث ورد فيه: بكر بن محمّد بن جناح.

وأمّا الكشّيّ فذكر في اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٥٦، الرقم: ١١٠٧، حيث ورد فيه: بكر بن محمّد الأزديّ، ٢/ ٧٦٨، الرقم: ٨٨٩، حيث ذكر فيه: بكر بن محمّد بن جناح.

(٣) في (أ): (تتبّع).

(٤) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٥٥، الرقم: ٥٢، حيث ذكر فيه: بكر بن محمّد بن الأزديّ، ٥٦، الرقم: ٥٧ حيث ذكر فيه: بكر بن محمّد بن جناح.

(٥) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٠٨، الرقم: ٣٧٣.

كتاب الاختيار[١] من كتاب الكشّيّ الكلام الذي ذكره المصنّف في التسمية الثانية بعين العبارة ما عدا قوله وعندي.. إلخ.

وهذان الكلامان يشعر ظاهرهما بالتعدّد، ولكن مراجعة كلام النجاشيّ بمعونة ما سبق صحّته عند ذكر المصنّف لسدير الصيرفيّ[٢] يرشد إلى أنّ الموصوف بالكلامين رجل واحد، ولكن لمّا لم ينقل السيّد من كلامه إلّا هذا القدر وتبعه المصنّف وقع الوهم، وهو من آثار التقليد، وقلّة المراجعة.

الباب السادس

في بريد

١٥ـ بريد بن معاوية[٣].

[قال العلّامة]: (ثقة فقيه[٤])[٥].

[قال الشهيد]: (في نسخة شيخنا الشهيد ﵀: فقيه. وهو الصحيح؛ لأنّ من وصف بالثقة مرّتين مضبوط محفوظ في كتاب ابن داود وغيره، وليس هذا منه)[٦].

قلت: يعضد ما ذكر والدي ﵀ أنّ النجاشيّ لم يقل: هو ثقة، وإنّما قال: (إنّه وجه

---

(١) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٥٦، الرقم: ١١٠٧.

(٢) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ١٦٥، الرقم: ٣.

(٣) في (ج): لم يرد العنوان.

(٤) في هامش (أ): (ثقة خ ل).

(٥) خلاصة الأقوال: ٨١، الرقم: ١.

(٦) حاشية الشهيد: ٢٠٧، الرقم: ٦٦.

من وجوه أصحابنا، وفقيه أيضاً، له محلّ عند الأئمّة عليهم السلام)[١].

الباب السابع

في الآحاد

١٦ـ بُكير بن أعين.

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير والفضل وإبراهيم بن محمّد الأشعريّين[٢]: أنّ الصادق عليه السلام قال فيه بعد موته: لقد أنزله الله بين رسوله وأمير المؤمنين عليهما السلام)[٣].

[قال الشهيد]: (مجهول، وبخطّ السيّد مصغّر[٤])[٥].

(قلت[٦]: المذكور في فهرست الشيخ[٧]، وكتاب النجاشيّ الفضل بغير تصغير، وقالا: إنّه أخو إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، وأنّهما اشتركا في كتاب[٨])[٩].

---

(١) رجال النجاشيّ: ١١٢، الرقم: ٢٨٧.

(٢) في (أ): (الأشعريّ. خ).

(٣) خلاصة الأقوال: ٨٣، الرقم ٥ : ، وفيها: (عن الفضل وإبراهيم ابني محمّد الأشعريّ..).

(٤) حاشية الشهيد: ٢٠٩، الرقم: ٦٩، ولم يرد فيها مورد تعليقة الشيخ حسن على حاشية أبيه.

(٥) في (أ): وردت هذه التعليقة على قول العلّامة: (والفضل..).

(٦) هذه التعليقة من الشيخ حسن رحمه الله تتعلّق بقول العلّامة: (والفضل وإبراهيم بن محمّد الأشعريّين).

(٧) يلاحظ: الفهرست: ١٩٩، الرقم: ٤، رجال النجاشيّ: ٣٠٩، الرقم: ٨٤٥.

(٨) الاشتراك في الكتاب وكون الفضل أخا إبراهيم ذكره الشيخ في ترجمة الفضل، وأمّا النجاشيّ فذكر ذلك في ترجمة إبراهيم. يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٤، الرقم: ٤٢.

(٩) في (ج): لم يرد ذكر ما بين القوسين.

قلت[١]: هكذا أورد الحديث السيّد جمال الدين بن طاووس في كتابه[٢]، وتبعه المصنّف.

والذي في اختيار الكشّيّ: عن الفضل وإبراهيم ابني[٣] محمّد الأشعريّين[٤]، وهذا هو الصحيح بشهادة تتمّة الحديث هناك، ولكنّهما حيث تركاها اختصاراً لم يتبيّن الحال.

وكثيراً ما يقع الخلل[٥] في اختصار السيّد، ويتبعه المصنّف، فيشاركه في القصور.

والتتمّة التي أشرنا إليها ـ بعد قوله: عن الفضل وإبراهيم ابني[٦] محمّد الأشعريّين ـ: (قالا: إنّ أبا عبد الله عليه السلام لمّا بلغه وفاة بكير بن أعين، قال: والله لقد أنزله الله.. إلخ)[٧].

الفصل الرابع

في الثاء ـ الآحاد

١٧ـ ثعلبة بن ميمون[٨].

[قال العلّامة]: (كان وجيهاً[٩] في أصحابنا قارئاً فقيهاً نحويّاً لغويّاً راوية، وكان

---

(١) في النسخ جاءت هذه التعليقة على قول العلّامة: (والفضل وإبراهيم بن محمّد الأشعريّين).

(٢) التحرير الطاووسيّ: ٥٨، الرقم: ٦٠.

(٣) في (أ): (ابن) بدل (ابني).

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤١٩، الرقم: ٣١٥.

(٥) في (ب، ج): (الخلاف).

(٦) في (أ): (بن).

(٧) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤١٩، الرقم: ٣١٥.

(٨) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٩) في (أ): (وجهاً خ ل).

حسن العمل كثير العبادة والزهد، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وكان فاضلاً متقدّماً معدوداً في العلماء والفقهاء الأجلّة في هذه العصابة، سمعه هارون الرشيد يدعو في الوتر فأعجبه)[١].

قلت: الثناء الأوّل على ثعلبة موجود في النجاشيّ[٢] بغير ما ذكره المصنّف في الأكثر. وأمّا قوله: (وكان فاضلاً إلى قوله في هذه العصابة) فذكره الكشّيّ حكاية عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى[٣]، وفي عبارة المصنّف نوع مخالفة لما في الكشّيّ، وقضيّة سماع الرشيد له ذكره النجاشيّ رواية[٤] في طريقها ضعف.

الفصل الخامس

في الجيم

الباب الأوّل: في جعفر

١٨ـ جعفر بن سعيد[٥].

[قال الشهيد]: (وجد على بعض[٦] نسخ الكتاب لبعض الفضلاء:

---

(١) خلاصة الأقوال: ٨٦، الرقم: ١، وفيه: (من هذه العصابة).

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١١٧، الرقم: ٣٠٢.

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧١١، الرقم: ٧٧٦.

(٤) في (أ): (رواه).

(٥) لم يرد العنوان في خلاصة الأقوال لكن الشهيد رحمه الله ذكره بما عرفت، وعلّق عليه الشيخ حسن رحمه الله، ولم يرد ذكر العنوان في (ج).

(٦) في (ب): (لبعض) بدل (على بعض).

رحم الله جعفر بن سعيد وحباه من فضله بالمزيد
هو أصل الأصول والشرع[١] والمعقول ثمّ التهذيب والتجريد
كيف ينسى وهو المذكّر للخير ومنه مقاصد المقصود
فعليه تحيّة وسلام ما تلي درس مدحه في الوجود)[٢].

قلت: الوجه في عدم ذكر المصنّف لشيخه المحقّق أنّه أخذ كتابه هذا من كتب المتقدّمين، ولم يزد على ما فيها من أسماء الرجال إلّا اسم نفسه مشياً على طريقتهم، فكتابه خال من جميع الرجال المتأخّرين، والمحقّق رحمه الله من جملتهم.

الفصل السادس

في الحسن

١٩ـ الحسن بن محبوب[٣].

[قال العلّامة]: (الحسن بن محبوب السرّاد، ويقال الزرّاد، يكنّى أبا عليّ، مولى بجيلة، كوفيّ ثقة)[٤].

[قلت]: سيأتي ذكر نسب الحسن بن محبوب عند ذكر ابنه هارون[٥]، وإنّما اقتصر

---

(١) في (ب): (للشرع).

(٢) لم نجده في المطبوع من آثار الشهيد الثاني قدس سره.

(٣) في (ب): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٩٧، الرقم: ١.

(٥) المصدر السابق: ٢٩١، الرقم: ٦.

هنا على ذكر أبيه لأنّ الشيخ ذكره كذلك[١]، والنجاشيّ لم يذكره أصلاً، وذكر ابنه بالصورة التي في كلام المصنّف، وذكر الكشّيّ عن عليّ بن محمّد القتيبيّ، عن جعفر ابن محمّد بن الحسن بن محبوب: أنّه حدّثه بشيء من أحوال جدّه، فقال: الحسن بن محبوب بن وهب بن جعفر بن وهب، وكان وهب عبداً سِنديّاً مملوكاً لجرير بن عبد الله البجليّ، وكان زرّاداً، فصار إلى أمير المؤمنين عليه السلام، وسأله أن يبتاعه من جرير، فكره جرير أن يخرج من يده، فقال: الغلام حرّ، قد عتقته، فلمّا صحّ عتقه صار في خدمة أمير المؤمنين عليه السلام، ومات الحسن بن محبوب في آخر سنة أربع وعشرين ومائتين، وكان من أبناء خمس وسبعين سنة، وكان آدم شديد الأدمة[٢] أنزع سنياطاً[٣] خفيف العارضين، ربعة من الرجال، يخمع من وركه الأيمن[٤]، قال الكشّيّ: (وسمعت أصحابنا أنّ محبوباً أبا حسن كان يعطي الحسن بكلّ حديث يكتبه عن عليّ بن رئاب درهماً واحداً)[٥].

---

(١) ذكره الشيخ في رجاله في موردين: ٣٣٤، الرقم: ٤٩٧٨، وفيه ذكر أنّه يقال له: الزرّاد، ولم يذكر نسبه، ٣٥٤، الرقم: ٥٢٥١، ولم يذكر نسبه فيه أيضاً.

(٢) في (أ): (الأدم).

(٣) كذا في (أ، ب)، وفي (ج): (ستباطاً)، والظاهر أنّ الصحيح سناطاً، ففي القاموس المحيط: ٢/ ٣٦٧: (السناط: الكوسج الذي لا لحية له أصلاً، أو الخفيف العارض، ولم يبلغ الكوسج).

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٥١، الرقم: ١٠٩٤.

(٥) نفس المصدر: الرقم: ١٠٩٥.

٢٠ـ الحسن بن عليّ بن فضّال[١].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ، عن محمّد بن قولويه، عن سعد بن عبد الله القمّيّ، عن عليّ بن الريّان، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة بن أعين، قال: كنّا في جنازة الحسن بن عليّ بن فضّال، فالتفت إليّ وإلى محمّد بن الهيثم التميميّ، فقال لنا: ألا أبشركما، فقلنا له: وما ذاك؟ قال: حضرت الحسن بن عليّ بن فضّال قبل وفاته، وهو في تلك الغمرات، وعنده محمّد بن الحسن بن جهم، فسمعته يقول له: يا أبا محمّد، تشهّد، فتشهّد الحسن، فعبر عبد الله، وصار إلى أبي الحسن عليه السلام، فقال له محمّد ابن الحسن: وأين عبد الله؟ فسكت، ثمّ عاد الثانية، فقال له: تشهّد، فتشهّد، وصار إلى أبي الحسن عليه السلام، فقال له محمّد: فأين عبد الله؟ فقال له الحسن بن عليّ: لقد نظرنا في الكتب فلم نجد لعبد الله شيئاً)[٢].

[قال الشهيد]: (في هذا السند محمّد بن عبد الله بن زرارة، وحاله مجهول، وفي هذا المتن أيضاً نظر؛ فإنّ المبشّر غير معلوم كما لا يخفى، فثبوت إيمانه بذلك غير واضح)[٣].

قلت: في كلام النجاشيّ ما يعطي أنّ محمّد بن عبد الله بن زرارة[٤] هو المبشّر

---

(١) في (ج): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٩٨، الرقم: ٢، وفيها: (عن عليّ بن الزيّات، عن محمّد بن عبد الله بن زرارة).

(٣) حاشية الشهيد: ٢١٩، الرقم: ٨٩.

(٤) في (أ): لا يوجد قوله: (بن زرارة).

لعليّ بن الريّان[١]، وفيه أيضاً حكاية كلام أظنّه لعليّ بن الريّان يقتضي مدح محمّد بن عبد الله[٢].

٢١ـ الحسن بن عليّ بن يقطين[٣].

[قال العلّامة]: (روى عن أبي الحسن موسى والرضا عليهما السلام)[٤].

[قال الشهيد]: (هذا لفظ النجاشيّ في كتابه، وأمّا الشيخ رحمه الله فعدّه في كتابه في أصحاب الرضا عليه السلام خاصّة)[٥].

قلت : بل زاد النجاشيّ في التصريح بذلك، فقال: (إنّ له كتاب مسائل أبي الحسن موسى عليه السلام)[٦].

الباب الثاني
في الحسين

٢٢ـ الحسين بن سعيد[٧].

[قال العلّامة]: (روى عن الرضا عليه السلام، وعن أبي جعفر الثاني، وعن أبي الحسن

---

(١) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٣٤ ، الرقم: ٧٢.

(٢) عبارة المدح جاءت في رجال النجاشيّ: ٣٦ هكذا: (وكان والله محمّد بن عبد الله أصدق عندي لهجةً من أحمد بن الحسن، فإنّه رجل فاضل ديّن).

(٣) في (ج): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٠٠، الرقم: ٤.

(٥) لم ترد هذه الحاشية في المطبوع من حاشية الشهيد على الخلاصة.

(٦) رجال النجاشيّ: ٤٥، الرقم: ٩١.

(٧) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

الثالث عليه السلام، أصله كوفيّ، وانتقل مع أخيه الحسن إلى الأهواز، ثمّ تحوّل إلى قم، فنزل على الحسن بن أبان، وتوفّي بقم رحمه الله)[١].

[قال الشهيد]: (الحسن بن أبان غير مذكور في كتب الرجال مع أنّ هذا المذكور يدلّ على أنّه جليل مشهور، وابنه الحسين كثير الرواية خصوصاً عن الحسين بن سعيد، وليس بمذكور أيضاً، ورأيت بعض أصحابنا يعدّ روايته في الحسن بسبب أنّه ممدوح، وفيه نظر واضح)[٢].

قلت: ذكر الشيخ في كتاب الرجال الحسين بن الحسن بن أبان[٣]، ولكنّه لم يتعرّض لشيء من حاله.

٢٣ـ الحسين بن بشّار[٤].

[قال العلّامة]: (قال الكشّيّ: إنّه رجع عن القول بالوقف)[٥].

[قال الشهيد]: (في طريق حديث رجوعه أبو سعيد الآدميّ، وهو ضعيف)[٦].

قلت: أبو سعيد الآدميّ، هو سهل بن زياد، وقد ذكره المصنّف باسمه في قسم

---

(١) خلاصة الأقوال: ١١٤، الرقم: ٤، ولم يرد فيها لفظ: (الثاني).

(٢) حاشية الشهيد: ٢٣٢، الرقم: ١١٢.

(٣) ذكره الشيخ في موضعين من رجاله: يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٣٩٨، الرقم: ٥٨٤٣، ٤٢٤، الرقم: ٦١٠٩.

(٤) في (ج): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ١١٤، الرقم: ٦.

(٦) حاشية الشهيد: ٢٣٣ الرقم ١١٥.

الضعفاء، وذكر بعد ذلك كنيته[١].

[قال الشهيد]: (وخلف بن حمّاد وقد قال ابن الغضائريّ: إنّ أمره مختلط[٢])[٣].

قلت: ليس في الطريق خلف بن حمّاد، إنّما فيه خلف بن حامد[٤]، وهو في رجال الكشّيّ يروي عنه كثيراً في ابتداء السند وحاله مجهول، وأمّا خلف بن حمّاد الذي قال في حقّه ابن الغضائريّ ما قال فهو متقدّم، قيل: إنّه روى عن الكاظم عليه السلام[٥].

ثمّ إنّ الكشّيّ لم يصرّح بأنّه واقف، ولكن صدر الحديث يدلّ على ذلك، وآخره يدلّ على الرجوع، فكأنّه أراد التنبيه على إفادته الرجوع؛ دفعاً لاحتمال الوقف، وهذه صورة عبارته على أثر إيراده للحديث: (فدلّ هذا الحديث على تركه الوقف[٦] وقوله بالحقّ)[٧].

٢٤ـ الحسين بن عبد ربّه[٨].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ، عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثني محمّد بن

---

(١) في (أ، ب): (كتبه) بدل (كنيته)، والصحيح ما أثبتناه في المتن، بشهادة أنّ العلّامة لم يذكر لسهل كتباً، بل ذكر اسمه وكنيته والأقوال فيه، يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٣٥٦، الرقم: ٢.

(٢) يلاحظ: رجال ابن الغضائريّ: ٥٦.

(٣) حاشية الشهيد: ٢٣٤، الرقم: ١١٥.

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٤٦، الرقم: ٨٤٧.

(٥) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٥٢، الرقم: ٣٩٩.

(٦) في (أ): (الوقت).

(٧) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧٤٧، الرقم: ٨٤٧.

(٨) في (ب): لم يرد العنوان.

نصير، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن عيسى أنّه كان وكيلاً، وهذا سند صحيح)[١].

قلت: ما ذكره المصنّف بشأن الحسين بن عبد ربّه وهمٌ سبقه إليه السيّد جمال الدين بن طاووس في كتابه[٢]، واقتفى أثره فيه.

والحقّ أنّ رواية الكشّيّ للوكالة ـ بالإسناد الذي أورده المصنّف ـ متعلّقة بعليّ بن الحسين بن عبد ربّه[٣]، لا بالحسين.

نعم، روى الكشّيّ من طريق ضعيف أنّ الحسين كان وكيلاً[٤]، والذي يظهر بعد المراجعة والتأمّل في الكشّيّ أنّه من أغلاط الكتاب، وأنّ الصواب فيه: عليّ بن الحسين، كما ورد بالطريق الصحيح.

هذا، وقد وقع الغلط في إثبات اسم عليّ بن الحسين، ففي الاختيار: عليّ بن الحسين بن عبد الله[٥]، وتبعه السيّد جمال الدين في ذلك، وسيأتي بهذه الصورة في كلام المصنّف أيضاً[٦].

وبالتأمّل يعلم أنّه غلط، وأنّ عدم التعرّض للحديث الصحيح في شأنه من جملة الأوهام الناشئة عن الإعجال في النظر، وقلّة المراجعة.

---

(١) خلاصة الأقوال: ١١٧، الرقم: ١٤.

(٢) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٨٠، الرقم: ١٠٥.

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٠٠، الرقم: ٩٩٢.

(٤) يلاحظ: المصدر السابق: ٢/ ٧٩٩، الرقم: ٩٩١.

(٥) المصدر السابق، وفيه: (ابن عبد ربّه).

(٦) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ١١٧، الرقم: ١٤.

الباب الثالث

في حمزة

٢٥ـ حمزة بن بزيع(١).

[قال العلّامة]: (حمزة بن بزيع من صالحي هذه الطائفة)(٢).

قلت: تعويل المصنّف في قوله: إنّه كان من صالحي هذه الطائفة إلخ على ما سيأتي في باب محمّد من ذكر هذه العبارة بعد ذكر حمزة في جملة ولد بزيع(٣)، وتلك العبارة تبع فيها كتاب السيّد جمال الدين بن طاووس، والسيّد حكاها من كتاب النجاشيّ(٤)، ووقع في نقله خلل اقتضى توهّم كون الكلام متعلّقاً بحمزة.

والحقّ أنّه إنّما ذكر في شأن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، فلا يكون لتوثيق حمزة وجه.

الباب الخامس

في حمّاد

٢٦ـ حمّاد بن عثمان بن عمرو(٥).

[قال العلّامة]: (حمّاد بن عثمان الناب .. حمّاد بن عثمان بن عمرو)(٦).

قلت: حمّاد الثاني هو الأوّل بعينه؛ لأنّ الشيخ ذكر في أصحاب الصادق عليه السلام من

---

(١) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٢١، الرقم: ٥.

(٣) يلاحظ: المصدر السابق: ٢٣٨، الرقم: ١٦.

(٤) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٣٣٠، الرقم: ٨٩٣.

(٥) في (ب): لم يرد العنوان.

(٦) خلاصة الأقوال: ١٢٥، الرقم: ٣، ٤.

كتاب الرجال ما هذا لفظه: (حمّاد بن عثمان ذو الناب مولى غنيّ كوفيّ)[١]، والكشّيّ قال في كتابه بعد أن ذكر ما حكاه عنه المصنّف في الترجمة الأولى، ما هذه صورته: (حمّاد بن عثمان مولى غنيّ مات سنة تسعين ومائة بالكوفة)[٢].

والعجب من اقتصار المصنّف على صحبة حمّاد الناب للكاظم والرضا [عليهما السلام] مع عدّ الشيخ له في أصحاب الصادق [عليه السلام] أيضاً[٣]، فتأمّل.

الباب الثامن

في حفص

٢٧ ـ حفص بن سوقة[٤].

[قال العلّامة]: (ذكره أبو العبّاس وابن نوح في رجالهما، وأخواله: زياد، ومحمّد

---

(١) رجال الطوسيّ: ١٨٦، الرقم: ٢٢٨١.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٧٠، الرقم: ٦٩٤، وورد فيه ما ينفع في ردّ الاتّحاد الذي أشار إليه الشيخ حسن قدس سره، حيث قال ما لفظه: (حمدويه، قال: سمعت أشياخي يذكرون أنّ حمّاداً وجعفراً والحسين بني عثمان بن زياد الرواسيّ، وحمّاد يلقّب بالناب)، فاختلاف النسب واضح بين حمّاد الأوّل الذي ذكره الكشّيّ وحمّاد الثاني الذي هو حمّاد بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزاريّ.
فالظاهر أنّ العلّامة أخذ ترجمة الأوّل من الكشّيّ ورجال الشيخ، والثاني من النجاشيّ. والنجاشيّ لم يلقّب من ذكره بالناب، يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٤٣، الرقم: ٣٧١ لذا تعدّد المذكور. نعم، لو قصرنا النظر على رجال الشيخ وما ذكره الكشّيّ لكان ما ذكره الشيخ حسن تامّاً، إلّا أنّ نظر العلّامة لما في النجاشيّ في ترجمة الآخر يظهر منه عدم الاتّحاد.

(٣) رجال الطوسيّ: ١٨٦، الرقم: ٢٢٨١.

(٤) في (ب): لم يرد العنوان.

ابن سوقة أكثر منه رواية)[١].

[قلت]: هذا لفظ النجاشيّ، والذي في كتابه: زياد ومحمّد ابنا سوقة[٢]، وهو الصواب، وقد وقع هذا السهو في كتاب ابن طاووس، وتبعه المصنّف.

الباب التاسع

في حميد

٢٨ ـ حميد بن المثنّى.

[قال العلّامة]: (قال النجاشيّ: إنّه روى عن أبي عبد الله عليه السلام، وأبي الحسن عليه السلام، وكان كوفيّاً مولى بني عجل، ثقة ثقة، ووثّقه أيضاً محمّد بن عليّ ابن بابويه رحمه الله)[٣].

قلت: ووثّقه الشيخ في الفهرست[٤] أيضاً، وما حكاه المصنّف عن الصدوق رحمه الله مذكور في طرق من لا يحضره الفقيه[٥].

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٢٨، الرقم: ٥، وفيه: (وأخوه زياد ومحمّد ابنا سوقة)، والصحيح: (وأخواه).

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٣٥، الرقم: ٣٤٨، وفيه: (أخواله: زياد، ومحمّد).

والظاهر من عدم تعليق الشيخ حسن دام ظله على لفظ: (أخواله) في رجال النجاشيّ أنّ نسخته من هذا الكتاب فيها: (إخوانه) لا (أخواله).

(٣) خلاصة الأقوال: ١٢٨، الرقم: ١.

(٤) يلاحظ: الفهرست: ١١٤.

(٥) يلاحظ: من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٦٧.

الباب الثاني عشر
في حذيفة

٢٩ـ حذيفة بن منصور[١].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ حديثاً في مدحه أحد رواته محمّد بن عيسى، وفيه قول، وقال ابن الغضائريّ: حذيفة بن منصور .. حديثه غير نقي، يروي الصحيح والسقيم)[٢].

[قال الشهيد]: (هذا الحديث رواه محمّد بن عيسى، عن يونس، وهو ضعف آخر؛ لأنّ بعض من عمل بروايته استثنى منها ما يرويه عن يونس[٣])[٤].

أقول: لا يبعد أن يكون ما ذكره الوالد في رواية محمّد بن عيسى لهذا الحديث عن يونس توهّماً نشأ من ذكر حديثٍ قبله بهذا الطريق[٥]، وإلّا فهو مذكور في موضعين من الكشّيّ برواية ابن عيسى عن صفوان[٦].

قلت[٧]: الذي رأيته في الكشّيّ من سند الحديث[٨] هكذا: (حمدويه ومحمّد،

---

(١) في (ج): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٣١، الرقم: ٢.

(٣) حكاه الصدوق عن شيخه محمّد بن الحسن بن الوليد، يلاحظ: الفهرست: ٢٦٦، الرقم: ٨١٣.

(٤) حاشية الشهيد: ٢٤٦، الرقم: ١٣٩.

(٥) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٨٠، الرقم: ٧١٧، وسند الحديث الذي قبله: محمّد بن عيسى، عن يونس ..

(٦) يلاحظ للموضع الثاني: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٢٧، الرقم: ٦١٥.

(٧) في (ب): زيادة: (وفي بعض الحواشي هكذا).

(٨) في (ب): (في هذا) بدل (من سند).

قالا: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج)[١].

الباب الخامس عشر

في الآحاد

٣٠ـ حجّاج بن رفاعة[٢].

[قال العلّامة]: (ثقة ثقة، ذكره أبو العبّاس)[٣].

[قال الشهيد]: (تكرير توثيقه مرّتين لم يذكره أحد من أصحاب الرجال غير المصنّف، والمعلوم من طريقة المصنّف أن ينقل في كتابه لفظ النجاشيّ في جميع الأبواب، ويزيد عليه ما يقبل الزيادة، ولفظ النجاشيّ هنا بعينه جميع ما ذكره المصنّف غير أنّه اقتصر على توثيقه مرّة واحدة، والنسخة بخطّ السيّد ابن طاووس)[٤].

قلت: وهكذا في النسخة التي عندي لأصل كتاب النجاشيّ[٥]، وهي مصحّحة من نسخةٍ قديمة معتبرة. والنسخة التي يشير إليها الوالد[٦] بخطّ السيّد ابن طاووس يريد بها نفس كتاب السيّد؛ لأنّه يحكي فيه عبارات الكتب، لا نسخة مستقلّة لكتاب

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦، الرقم: ٦١٥.

(٢) في (ج): لم يرد العنوان.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٣٥، الرقم: ٦، وفيه ذكر التوثيق مرّة واحدة، وفي نسخة أخرى ورد التوثيق مرّتين، يلاحظ: خلاصة الأقوال (الطبعة الحيدريّة): ٦٤.

(٤) حاشية الشهيد: ٢٤٨، الرقم: ١٤٥.

(٥) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٤٤، الرقم: ٣٧٣، وورد فيه التوثيق مرّة واحدة.

(٦) في (ب): (والدي).

النجاشيّ، والوجه في تفسير الوالد قدّس سرّه بالعبارة التي ذكرها، وهو يكرّرها أيضاً أنّ السيّد أورد كلام النجاشيّ في كتابه بصورة إدخال الكتاب بجملته موزّعاً على الأبواب، والحال أنّه اختصار للكتاب لا مجموعه، وحيث لم يتيسّر للوالد الوقوف على أصل الكتاب ليتبيّن الحال، وبنى على ظاهر كلام السيّد ظنّ أنّه هو بعينه، وكم قد فات كتاب السيّد من فوائد ورجال لم يذكرها أصلاً، وهي في أصل الكتاب، مع إيهام كلامه خلاف ذلك[١].

الفصل الثامن
في الدالّ
الباب الأوّل في داود

٣١ ـ داود بن زربي.

[قال العلّامة]: (قال النجاشيّ: إنّه ثقة، ذكره ابن عقدة)[٢].

قلت: كلام النجاشيّ خالٍ من توثيق داود بن زربي[٣]، وحكاه ابن طاووس في

---

(١) في (أ): نسبت هذه التعليقة بطولها إلى حجّاج بن رفاعة، وفي (ب): إلى حسّان بن مهران، والظاهر أنّ ما في (أ) هو الصواب؛ لأنّ حجّاج هذا هو من لم يكرّر معه لفظ ثقة في كتاب النجاشيّ، يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٤٤، الرقم: ٣٧٣. وأمّا حسّان بن مهران فقد تكرّر معه الوصف، يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٤٧، الرقم: ٣٨١، فيكون ما ذكره الشهيد متطابقاً مع كون المترجم له حجّاج بن رفاعة.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٤٢، الرقم: ٥.

(٣) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٦٠، الرقم: ٤٢٤، وفيه: (داود بن زربي أبو سليمان الخندقيّ البندار، روى عن أبي عبد الله عليه السلام، ثقة، ذكره ابن عقدة).

كتابه على عادته، وليس فيه تعرّض لتوثيقه[١] أيضاً، ويشبه[٢] أن يكون منشأ توهّم ذلك من كلام السيّد؛ فإنّ المصنّف كثير التقيّد[٣] به، وفي خطّ السيّد قبل قوله: (ذكره ابن عقدة) كلمة تصحّف بلفظ ثقة، فلا يبعد أن يكون وقع تصحيفها بالفعل في[٤] بعض نسخ كتاب السيّد، أو توهّمها المصنّف[٥] كذلك إن كان استمداده من خطّ السيّد.

الفصل العاشر

في الراء

الآحاد

٣٢ ـ رزيق بن مرزوق[٦].

[قال العلّامة]: (رزيق بن مرزوق كوفيّ ثقة)[٧].

[قال الشهيد]: (وكذا ذكره النجاشيّ في باب الزاي، ونقله عنه السيّد جمال الدين)[٨].

---

(١) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٩٧.

(٢) في (أ): (ونسبة).

(٣) في (ب): (التعبّد).

(٤) في (أ): (بالنقل من) بدل (بالفعل في).

(٥) في (أ، ب): (العلّامة).

(٦) في (ج): لم يرد العنوان.

(٧) خلاصة الأقوال: ١٤٧، الرقم: ٨.

(٨) حاشية الشهيد: ٢٦٠، الرقم: ١٦٧.

قلت: تعويل الوالد قدس سره فيما حكاه عن النجاشيّ على نقل السيّد جمال الدين، ولم يكن كتاب النجاشيّ بعينه عنده، وحيث كان الظاهر من كلام السيّد أنّه ضمّن[١] كتابه نفس كتاب النجاشيّ اكتفى الوالد بالنقل من كتاب السيّد في الحكاية عن النجاشيّ، والذي في كتاب النجاشيّ[٢] هنا موافقٌ لكلام المصنّف، وما أدري كيف توهّم السيّد جمال الدين حتّى حكاه عنه في باب الزاي؟! مع أنّه وقع ذكره في باب الراء متوسّطاً في الأثناء وبعده عدّة أسماء.

الفصل الحادي عشر
في الزاي
الباب الثالث في زكريا

٣٣ـ زكريا بن سابور[٣].

[قال العلّامة]: (ثقة)[٤].

[قال الشهيد]: (لم يوثّقه من الجماعة غير المصنّف)[٥].

قلت: إنّما عنى الوالد قدس سره زكريا بن سابور، لا هذا.

ثمّ إنّه قد وثّقه النجاشيّ[٦] عند ذكر أخيه بسطام، وتقدّم ذلك في كلام المصنّف

---

(١) في (ب): (ظنّ).

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٦٨، الرقم: ٤٤٣.

(٣) في (ج): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ١٥٠، الرقم: ٢.

(٥) حاشية الشهيد: ٢٦٢، الرقم: ١٧٢.

(٦) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١١٠، الرقم: ٢٨٠.

تبعاً له[١].

الباب الرابع
في الآحاد

٣٤ـ زرارة بن أعين[٢].

[قال العلّامة]: (وقد ذكر الكشّيّ أحاديث تدلّ على عدالته، وعارضت تلك الأحاديث أخبار أخر تدلّ على القدح فيه)[٣].

[قال الشهيد]: (حاصل ما ذكره الكشّيّ في حقّ زرارة أحاديث تزيد عن العشرين تقتضي ذمّه، وكلّها ضعيفة السند جدّاً، وفي أكثرها محمّد بن عيسى العبيديّ، إلّا حديثاً واحداً طريقه صحيح، إلّا أنّه مرسل؛ لأنّ راويه محمّد بن قولويه، عن محمّد ابن أبي القاسم ماجيلويه، عن زياد بن أبي الحلال، عن الصادق عليه السلام. وظاهر أنّ زياداً الذي هو من رجال الباقر والصادق عليهما السلام لم يبقَ إلى زمن ابن ماجيلويه المعاصر لابن بابويه ومَن في طبقته..)[٤].

قلت: في هذا الكلام نظر واضح، والوالد رحمه الله تبع فيه السيّد جمال الدين ابن طاووس، ووجه النظر أنّ محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه لم يكن معاصراً لأبي جعفر ابن بابويه، وإنّما المعاصر له محمّد بن عليّ ماجيلويه، والذي يظهر من كلام أبي جعفر

---

(١) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٨١، الرقم: ١.

(٢) في (ج): لم يرد العنوان.

(٣) خلاصة الأقوال: ١٥٢، الرقم: ٢.

(٤) حاشية الشهيد: ٢٦٣، الرقم: ١٧٥.

ابن بابويه أنّ الأوّل عمّ الثاني، ذكر ذلك في أسانيد من لا يحضره الفقيه[١]، وفي النجاشيّ ما يعطي أنّه جدّه لا عمّه[٢].

وعلى كلّ حال فاستبعاد لقائه لأصحاب الصادق عليه السلام مدفوع حينئذٍ.

والأولى في الجواب عن أخبار الطعن حملها على التقيّة، وقد ورد ذلك في حديث رواه الكشّيّ[٣]، وطريقه وإن لم يكن صحيحاً لكنّه على وجه الحمل مساعد للاعتبار.

٣٥ـ زكّار[٤].

[قال العلّامة]: (زكّار بن[٥] أبو[٦] الحسن)[٧].

---

(١) يلاحظ: من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٢٤، حيث قال: (وما كان فيه عن جابر بن يزيد الجعفيّ فقد رويته عن محمّد بن عليّ ماجيلويه (رضي الله عنه)، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن أبيه).

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٥٩، الرقم: ١٣٦ـ ١٣٧، وقد جاء فيه: (حدّثنا عليّ بن محمّد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن جدّه أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ)، وفي ترجمة محمّد بن أبي القاسم: ٣٥٣، الرقم: ٩٤٧، قال: (محمّد بن أبي القاسم، عبيد الله بن عمران الجنابيّ البرقيّ أبو عبد الله، الملقّب: ماجيلويه، وأبو القاسم يلقّب بندار، سيّد من أصحابنا القمّيّين، ثقة، عالم، فقيه، عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ على ابنته، وابنه عليّ بن محمّد منها ... أخبرنا أبي [كذا في المصدر] عليّ بن أحمد رحمه الله ، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه، قال: حدّثنا أبي عليّ بن محمّد، عن أبيه محمّد بن أبي القاسم).

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ١/ ٣٤٩، الرقم: ٢٢١.

(٤) في (ج): لم يرد العنوان.

(٥) في هامش (أ): (أبو خ.ق) بدل (بن).

(٦) في (أ): وضع الناسخ فوق (أبو) نقاط ثلاث باللون الأحمر.

(٧) خلاصة الأقوال: ١٥٣، الرقم: ٣، وفيه: (بن الحسن).

[قال الشهيد]: (وفي بعض النسخ زكّار أبو الحسن، والظاهر أنّ هذه النسخة[١] هي الصحيحة؛ لأنّ الشيخ في التهذيب روى عنه حديثاً في باب الوضوء، قال: عن زكّار بن فرقد[٢]، وهو ينافي ابن الحسن، لا أبو الحسن)[٣].

قلت: ذاك[٤] غير هذا بشهادة تأمّل الطبقة والرجوع إلى القرائن الحاليّة[٥].

الفصل الثاني عشر

في السين

الباب الأوّل

في سليمان

٣٦ ـ سليمان بن سفيان[٦].

[قال العلّامة]: (المسترقّ أبو داود، وهو المنشد، وكان ثقة)[٧].

قلت: لا يعرف لتوثيق أبي داود المسترقّ مأخذ إلّا ما ذكره في الكشّيّ عن محمّد

---

(١) المقصود بها نسخة الخلاصة المقروءة على فخر المحقّقين ﷺ والتي فيها: (أبو) بدل (بن)، كما في الهامش رقم (٥) من الصفحة السابقة.

(٢) يلاحظ: تهذيب الأحكام: ١/ ٣٨ ـ ٣٩، باب آداب الأحداث الموجبة للطهارات، ح٤٣.

(٣) حاشية الشهيد: ٢٦٥، الرقم: ١٧٦.

(٤) في (ب): (ذكر).

(٥) يلاحظ لذلك: معجم رجال الحديث: ٨ / ٢٧٦ ـ ٢٧٧.

(٦) في (ب): لم يرد العنوان.

(٧) خلاصة الأقوال: ١٥٤، الرقم: ٤.

ابن مسعود، قال: (سألت عليّ بن الحسن بن فضّال عن أبي داود المسترقّ، قال: اسمه سليمان بن سفيان المسترقّ، وهو المنشد، وكان ثقةً)[١]، فالأصل في توثيقه عليّ ابن الحسن، وحاله في المذهب[٢] معلوم، وفي قول المصنّف: (وكان ثقة) نوع دلالة على أنّ المأخذ كلام الكشّيّ.

وأقول: إنّ في كتاب السيّد جمال الدين ما يوهم أنّ التوثيق في كلام الكشّيّ، وليس كذلك[٣].

[قال العلّامة]: (ومات سنة ثلاثين ومائة).

قلت: الذي في النجاشيّ أنّه مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وذكر أيضاً عن بعض الناس أنّه رآه سنة خمس وعشرين ومائتين[٤].

وما قاله المصنّف مذكور في اختيار الكشّيّ[٥]، وكلام النجاشيّ أحقّ بالاتّباع، لكن المصنّف ﵀ أخذ ذلك من كتاب ابن طاووس، وهو لم يذكر في هذا الموضع كلام النجاشيّ، بل اقتصر على حكاية هذا الكلام عن الكشّيّ، والمصنّف يكتفي بكلام السيّد عن مراجعة الكتب، كما تبيّن في تضاعيف كلامه، فلذلك لم يطّلع على ما ذكره النجاشيّ.

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٠٨، الرقم: ٥٧٧.

(٢) في (أ): زيادة: (غير).

(٣) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ١٣٧، حيث ذكر الشيخ حسن ﵀ في تعليقته عليه: (وقوله: كان ثقةً من جملة كلام عليّ بن فضّال، وربّما أوهمت عبارة هذا الكتاب أنّه من كلام الكشّيّ، وليس كذلك).

(٤) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٨٤، الرقم: ٤٨٥.

(٥) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٠٩، الرقم: ٥٧٧.

الباب الرابع

في سهل

٣٧ـ سهل بن اليسع[١].

[قال العلّامة]: (قمّيّ ثقة ثقة)[٢].

قلت: ما رأيت توثيق سهل بن اليسع، إلّا في كتاب النجاشيّ، واقتصر فيه على أنّه قمّيّ ثقة[٣]، وكذلك حكاه ابن طاووس، فلا يعرف الوجه فيما قاله المصنّف.

الباب العاشر

في الآحاد

٣٨ـ سدير[٤].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ، عن عليّ بن محمّد القتيبيّ، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن بكر بن محمّد الأزديّ، قال: وزعم لي زيد الشحّام، قال: إنّي لأطوف حول الكعبة، وكفّني في كفّ أبي عبد الله عليه السلام، ودموعه تجري على خدّيه، فقال: يا شحّام ما رأيت ما صنع ربّي إليّ، ثمّ دعا وبكى، ثمّ قال: يا شحّام، إنّي طلبت إلى إلهي في سدير وعبد السلام بن عبد الرحمن، وكانا في السجن، فوهبهما

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٥٩، الرقم: ٥، لم يرد توثيقه فيها إلّا مرّة واحدة. نعم، في نسخة المسجد الأعظم ورد التوثيق مكرّراً.

(٣) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٨٦، الرقم: ٤٩٤.

(٤) في (ب): لم يرد العنوان.

لي، وخلّى سبيلها)[١].

قلت: إيراد المصنّف هذا الحديث في بيان حال سدير الصيرفيّ اقتفاءٌ لأثر السيّد جمال الدين بن طاووس[٢]، والسيّد مشى في ذلك على ظاهر ما في الاختيار[٣].

ويقوى في خاطري أنّه من مواضع الأغلاط الكثيرة التي ذكر النجاشيّ أنّها واقعة في الكشّيّ[٤]؛ لأنّ الشيخ ذكر في كتاب الرجال في باب الشين المعجمة في أصحاب الصادق عليه السلام: شديد بن عبد الرحمن الأزديّ[٥]، وذكر النجاشيّ في ترجمة بكر بن محمّد[٦] الأزديّ أنّ عمومته: شديد، وعبد السلام[٧]، وفي ترجمة زيد الشحّام أنّه مولى شديد بن عبد الرحمن الأزديّ[٨]، وذكر ذلك المصنّف أيضاً[٩].

والذي يظهر أنّ الدعاء في الحديث للأخوين، فيكون المذكور فيه (شديداً)، لا (سديراً).

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٦٥، الرقم: ٣، وفيها : (ثمّ بكى ودعا)، وهو الموافق لما في اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٧٠، الرقم: ٣٧٢.

(٢) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ١٤٧، الرقم: ١٩٢.

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٦٩، الرقم: ٣٧١.

(٤) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٣٧٢، الرقم: ١٠١٨.

(٥) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٢٢٤، الرقم: ٣٠١٩.

(٦) في (أ): زيادة: (هنا).

(٧) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٠٨، الرقم: ٢٧٣.

(٨) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٧٥، الرقم: ٤٦٢.

(٩) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ١٤٨، الرقم: ٣، حيث قال: (زيد بن يونس ... مولى شديد بن عبد الرحمن).

أقول: وظنّي أنّ مثل هذا الغلط وقع في الاختيار في ترجمة بكر بن محمّد الأزديّ[١]؛ حيث ذكر أنّه ابن أخي سدير الصيرفيّ، وقد عرفت من كلام النجاشيّ أنّ عمّ بكر بن محمّد الأزديّ شديد لا سدير، فيقوى بذلك احتمال الغلط، كما هنا لا يخفى.

[قال العلّامة]: (وروى الكشّيّ، عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد بن فيروزان[٢])[٣].

[قلت]: الذي رأيته في عدّة نسخ الكشّيّ: حدّثنا محمّد بن مسعود[٤]، وما ذكره المصنّف مأخوذ من كتاب السيّد جمال الدين، فإنّه أورد الطريق بهذه الصورة[٥]، وفي خطّ السيّد: محمّد بن فرزان، وفي نسخة للاختيار وعليها خطّه: محمّد بن فيروزان[٦].

٣٩ ـ سُكَيْن[٧].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ حديثاً يصف فيه تعبّده[٨])[٩].

[قال الشهيد]: (إبراهيم بن عبد الحميد، وهو واقفيّ، ومع ذلك لا دلالة في

---

(١) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٥٦، الرقم: ١١٠٧.

(٢) في (أ): (مروان).

(٣) خلاصة الأقوال: ١٦٥، الرقم: ٣.

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٤٦٩، الرقم: ٣٧١.

(٥) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ١٤٧، الرقم: ١٩٢.

(٦) في (ج): (فيروزان).

(٧) في (ب): لم يرد العنوان.

(٨) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٦٨، الرقم: ٦٩١.

(٩) خلاصة الأقوال: ١٦٦، الرقم: ٦.

الحديث على قبول روايته؛ لأنّ حاصله أنّه لمّا حجّ ترك النساء والطيب والثياب والطعام الطيّب، وكان لا يرفع رأسه في داخل المسجد إلى السماء).

(قلت: سيأتي في قسم الضعفاء سليمان النخعيّ، ويورد المصنّف هذا الحديث بعينه في شأنه، ثمّ يحكي كلام ابن الغضائريّ في ذلك[١].

وليس بظاهر في التعلّق بالرجل الذي روى الحديث في شأنه، فالظاهر أنّ ذكر الحديث هناك ناشٍ عن تصحيف الاسم، وأنّه إنّما ورد في سكين، والمصنّف تبع كتاب ابن طاووس في ذلك، حيث أثبت الاسمين، وذكر الحديث مرّتين[٢])[٣].

الفصل الثالث عشر

في الشين

الآحاد

٤٠ـ شهاب بن عبد ربّه[٤].

[قال العلّامة]: (وقد ذكرنا ما يتعلّق بذمّه ومدحه، وبيّناه في كتابنا الكبير)[٥].

[قال الشهيد]: (طريق المدح ضعيفة، والاعتماد في المدح على كلام الكشّيّ السابق الموجب لإدخاله في الحسن)[٦].

---

(١) يلاحظ: نفس المصدر: ٣٥١، الرقم: ٢، رجال ابن الغضائريّ: ٦٥، الرقم: ٥٩.

(٢) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ١٣٩، الرقم: ١٥٠.

(٣) في (ج): ما بين القوسين تعليق على كلام العلّامة قدس سره في الخلاصة.

(٤) في (ب): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٦٨، الرقم: ٢.

(٦) حاشية الشهيد: ٢٨١، الرقم: ٢٠٤.

قلت: نصّ النجاشيّ في كتابه على توثيق شهاب[١]، وقال السيّد جمال الدين بن طاووس في كتابه: (الذي ينبغي أن يكون البناء عليه تزكية شهاب بن عبد ربّه)[٢].

وفي الكافي حديث حسن بإبراهيم بن هاشم في باب إعطاء الزكاة لغير أهل الولاية يتضمّن ذمّ شهاب بن عبد ربّه[٣].

الفصل الثامن عشر

في العين

الباب الأوّل

في عليّ

٤١ـ عليّ بن السريّ الكرخيّ[٤].

[قال العلّامة]: (عليّ بن السريّ الكرخيّ، روى عن أبي عبد الله عليه السلام)[٥].

[قلت]: الذي في نسخ الاختيار للكشّيّ[٦]، وحكاه السيّد جمال الدين بن

---

(١) نصّ النجاشيّ على توثيقه في ترجمة ابن أخيه إسماعيل بن عبد الخالق بن عبد ربّه، يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٧، الرقم: ٥٠.

(٢) التحرير الطاووسيّ: ٢٩٤، الرقم: ٤٤٢.

(٣) يلاحظ: الكافي: ٣/ ٥٤٦، باب الرجل يعطي من زكاة من يظنّ أنّه معسر، ح٤.

(٤) في (ب): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٨١، الرقم: ٢٨.

(٦) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٦٢، الرقم: ٦٨٣، وفيه: (السريّ)، التحرير الطاووسيّ: ١٧٤، الرقم: ٢٣٨، وفيه أيضاً: (السريّ).

طاووس أيضاً، وهو عليّ بن السدي، ويلقّب إسماعيل بـ(السديّ)[١]، فهو غير الرجل المبحوث عنه.

٤٢ ـ عليّ بن الحكم[٢].

[قال العلّامة]: (عليّ بن الحكم من أهل الأنبار، قال الكشّيّ، عن حمدويه، عن محمّد بن عيسى: أنّ عليّ بن الحكم هو ابن أخت داود بن النعمان بيّاع الأنماط[٣]).

قلت: عليّ بن الحكم هذا هو السابق[٤] الذي قال في حقّه: (إنّه كوفيّ ثقة جليل القدر)، ومنشأ وهم التعدّد اختلاف عبارات المتقدّمين في ترجمته، فكلّ ذكره بعبارة، وليس بينهما منع جمع عند التحقيق، وإنّما ذكر كلّ واحد ما عرفه في شأنه، وقد اقتفى أثر المصنّف في الحكم بالتعدّد والمسمّى بهذا الاسم جماعةٌ، بل زاد بعضهم عليه[٥]، فليتدبّر.

٤٣ ـ عليّ بن الحسين بن عبد الله[٦].

[قال العلّامة]: (قال الكشّيّ، عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا محمّد بن نصير، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: كتب إليه عليّ بن الحسين بن عبد الله

---

(١) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ١٦٠، الرقم: ١٨٠١.

(٢) في (ب): لم يرد العنوان.

(٣) المصدر السابق: ١٨٤، الرقم: ٣٣.

(٤) ذكره العلّامة في خلاصة الأقوال: ١٧٧، الرقم: ١٤.

(٥) يلاحظ: رجال ابن داود: ١٣٨، الرقم: ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦.

(٦) في (ب): لم يرد العنوان.

يسأله عن الدعاء في زيادة عمره حتّى يرى ما يحبّ)[١].

قلت: قد أشرنا في الفائدة التي كتبناها على ترجمة الحسين بن عبد ربّه إلى الغلط الذي وقع في ذكر اسم أبيه، وأنّ الأصل فيه كتاب الكشّيّ، وتبعه السيّد جمال الدين ابن طاووس، وبعده المصنّف، وأوضحنا في الفوائد التي علّقناها على الكتاب الذي جمعناه من كتاب ابن طاووس: أنّ الحديث الذي حكاه المصنّف هنا ورد في شأن عليّ ابن الحسين بن عبد ربّه، فإثباته ـ ابن[٢] عبد الله ـ غلط، وبيّنّا في الموضعين أيضاً أنّ الحديث الصحيح الذي ذكره المصنّف في ترجمة الحسين بن عبد ربّه إنّما ورد في شأن عليّ بن الحسين[٣].

٤٤ ـ عليّ بن سليمان بن الحسن[٤].

[قال العلّامة]: (أبو الحسن الرازيّ)[٥].

[قال الشهيد]: (في كتاب ابن داود: الزراريّ، ونسب ما هنا إلى الوهم، وكذا جعله في الإيضاح: الزراريّ، والمصنّف تبع النجاشيّ، فإنّه ذكره: الرازيّ، وكتبه السيّد بخطّه كذلك)[٦].

---

(١) خلاصة الأقوال: ١٨٤، الرقم: ٣٤، وفيها: (يسأله الزيادة في عمره).

(٢) في (أ): (أبي) بدل (ابن).

(٣) التحرير الطاووسيّ: ١٨٤، الرقم: ٢٥٤ الهامش.

(٤) في (ج): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٨٧، الرقم: ٤٦، وفيه: (أبو الحسن الزراريّ).

(٦) حاشية الشهيد: ٢٩٤، الرقم: ٢٢٩، رجال ابن داود: ١٣٨، الرقم: ١٠٥٤.

قلت: كأنّ نسخة السيّد اتّفقت كذلك، وقد ذكرنا أنّ الوالد ﵀ إنّما يحكي كلام النجاشيّ من كتاب السيّد، وإلّا فالذي في كتاب النجاشيّ: (الزراريّ)[١]، كما ذكره ابن داود[٢][٣].

الباب الثاني
في عبد الله

٤٥ـ عبد الله بن طاهر[٤].

[قال العلّامة]: (عبد الله بن طاهر الثقاب ثقة)[٥].

[قال الشهيد]: (قال ابن داود: إنّه الثقار بالراء)[٦].

[قلت]: في كتاب الرجال للشيخ ﵀: (عبد الله بن طاهر النقّار، ثقة حلوانيّ صالح ورع، يكنّى أبا القاسم، من أصحاب العيّاشيّ)[٧].

---

(١) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٦٠، الرقم: ٦٨٢، وفيه: (الرازيّ).

(٢) يلاحظ: رجال ابن داود: ٢٤٦، وفيه: (الرازيّ).

(٣) في (أ): كُتبت هذه التعليقة بتمامها مقابل إلى عليّ بن محمّد بن إبراهيم، إذ قال العلّامة عند ذكره: (عليّ بن محمّد بن إبراهيم بن أبان الرازيّ الكلينيّ..)، ولعلّ ذكر (الرازيّ) فيه هو الذي أوقع الناسخ في الوهم. ولكن في (ب): كُتبت مقابل عليّ بن سليمان بن الحسن، وهو الصواب؛ لأنّه الموافق لما في رجال ابن داود، فلاحظ.

(٤) في (ب): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ١٩٤، الرقم: ٢١، وفيه: (النقّار ثقة).

(٦) حاشية الشهيد: ٢٩٩، الرقم: ٢٤١.

(٧) رجال الطوسيّ: ٤٢٩، الرقم: ٦١٦٨.

٤٦ـ عبد الله بن مسكان[١].

[قال العلّامة]: (قال النجاشيّ: روى أنّه لم يسمع من الصادق عليه السلام إلّا حديث من أدرك المشعر)[٢].

[قلت]: صوابه الكشّيّ؛ فإنّ كتاب النجاشيّ خال من هذا الكلام[٣]، وهو موجود في الكشّيّ[٤].

الباب الرابع

في عبد الرحمن

٤٧ ـ عبد الرحمن بن عبد ربّه[٥].

[قال العلّامة]: (قال الكشّيّ: عن أبي الحسن حمدويه بن نصير، عن بعض المشايخ: أنّه خيّر فاضل كوفيّ)[٦].

[قال الشهيد]: (في إثبات المدح بذلك فضلاً عن التعديل نظر)[٧].

قلت: ذكر السيّد جمال الدين في كتابه: أنّ الذي ينبغي البناء عليه تزكية شهاب

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ١٩٤، الرقم: ٢٢.

(٣) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢١٥، الرقم: ٥٥٩.

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٨٠، الرقم: ٧١٦.

(٥) في (ب): لم يرد العنوان.

(٦) خلاصة الأقوال: ٢٠٤، الرقم: ٤.

(٧) حاشية الشهيد: ٣٠٤، الرقم: ٢٥٤.

ابن عبد ربّه وعبد الرحمن وعبد الخالق[١].

والظاهر أنّ الصواب عبد الرحيم، وأنّه[٢] ليس في بني عبد ربّه من اسمه عبد الرحمن، ولكن اتّفق في الاختيار ذكر عبد الرحمن سهواً[٣] في الكلام المحكيّ عن بعض المشايخ بعد أن ذكر في الترجمة عبد الرحيم مع بقيّة الجماعة المذكورين في ذلك الكلام المحكيّ[٤]، وقد حكاه المصنّف في ترجمة وهب[٥]، والنجاشيّ ذكر الجماعة، وليس بينهم إلّا عبد الرحيم[٦]، فراجع كلامهم.

٤٨ ـ عبد الرحمن بن محمّد بن أبي هاشم.

[قال العلّامة]: (عبد الرحمن بن محمّد بن هاشم بن أبي هاشم البجليّ، أبو محمّد، جليل من أصحابنا، ثقة ثقة)[٧].

[قال الشهيد]: (كذا في كتاب النجاشيّ بخطّ السيّد بن طاووس ابن أبي هاشم مكرّراً)[٨].

---

(١) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٢٩٤، الرقم: ٤٤٢.

(٢) في (ج): (والظاهر أنّه).

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٧١٣، الرقم: ٧٨٣.

(٤) يلاحظ: نفس المصدر: ٢/ ٧١٢، الرقم: ٧٧٨، وفيه: (قال أبو عمر: شهاب وعبد الرحيم وعبد الخالق ووهب ولد عبد ربّه).

(٥) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٢٨٦، الرقم: ١.

(٦) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٧، الرقم: ٥٠.

(٧) خلاصة الأقوال: ٢٠٥، الرقم: ٨، وفيه: (عبد الرحمن بن محمّد بن أبي هاشم بن أبي هاشم).

(٨) حاشية الشهيد: ٣٠٥، الرقم: ٢٥٦.

قلت: هذا التكرار[١] المنسوب إلى كتاب النجاشيّ[٢] غير موجود في النسخة التي عندي للكتاب، وهي مصحّحة بنسخة معتبرة قديمة، فالظاهر أنّه من سهو الناسخين، والمصنّف لا يتجاوز كتاب السيّد في الغالب، فلذلك وافقه هنا.

٤٩ ـ عبد الرحمن بن جبرويه[٣].

[قال العلّامة]: (عبد الرحمن بن جبرويه بالجيم قبل الباء المنقطة تحتها نقطة ثمّ الراء)[٤].

[قلت]: في الإيضاح جعله بالياء المنقّطة تحتها نقطتين[٥]، وابن داود وافق ما هنا، وجعله بالباء الموحّدة[٦].

٥٠ ـ عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله[٧].

[قال العلّامة]: (الرزميّ بالزاي بعد الراء: الفزاريّ أبو محمّد)[٨].

[قال الشهيد]: (في كثير من نسخ الخلاصة: (عبيد) بغير إضافته إلى الله، وهو في

---

(١) في (أ): (التكرير).

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٣٦، الرقم: ٦٢٣.

(٣) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٠٥، الرقم: ٩.

(٥) يلاحظ: إيضاح الاشتباه: ٢٣٩.

(٦) يلاحظ: رجال ابن داود: ١٧٧، الرقم: ١٤٣٥.

(٧) في (ج): لم يرد العنوان.

(٨) خلاصة الأقوال: ٢٠٥، الرقم: ١١.

كتاب النجاشيّ بخطّ ابن طاووس كذلك، والصحيح: أنّه عبيد الله، وكذلك صحّحه في الإيضاح، وذكره ابن داود والشيخ في كتابيه، وأمّا الزرميّ فلم يذكره النجاشيّ مع أنّ جميع اللفظ له، وذكره المصنّف في الإيضاح كذلك، والحقّ أنّه العرزميّ كما ذكره الشيخ في كتابيه الرجال والفهرست، وابن داود صرّح بأنّ ما ذكره المصنّف وهمٌ)[1].

قلت: ما نسبه الوالد ﵀ إلى النجاشيّ عوّل فيه على نقل ابن طاووس؛ إذ لم يكن لكتاب النجاشيّ عنده نسخة غير ما تضمّنه كتاب ابن طاووس منه، وهو موهم لأنّه مجموع الكتاب، وليس كذلك، وإنّما هو ملخّص منه، وقد فاته كثير من الخصوصيّات، وصورة ما في النسخة التي عندي الآن للكتاب ـ وهي منقولة من نسخة أظنّها بخطّ المحقّق ابن إدريس، ومقابلة بها ـ: (عبد الرحمن بن محمّد بن عبيد الله الرزميّ الفزاريّ) إلى آخر العبارة التي هنا، فجميع الكلام من لفظ النجاشيّ ما عدا ضبط الرزميّ.

٥١ ـ عبد الملك بن عمرو[2].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ عن حمدويه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن صالح، عن عبد الملك بن عمرو ..)[3].

[قلت]: (السند صحيح، ولكنّه ينتهي إلى الممدوح، فهو شهادة لنفسه، ومع ذلك فهو مرجّح بسبب المدح، فيلحق بالحسن لولا ما ذكرنا)[4].

---

(١) حاشية الشهيد: ٣٠٦، الرقم: ٢٥٩.

(٢) في (ب): لم يرد العنوان.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٠٦، الرقم: ٧.

(٤) في (أ): نسبت هذه التعليقة إلى الشهيد.

الباب السادس

في عبد الحميد

٥٢ ـ عبد الحميد بن أبي العلاء[١].

[قال العلّامة]: (الأزديّ ثقة)[٢].

قلت: التوثيق للشيخ[٣]، وأمّا النجاشيّ فلم يذكره أصلاً[٤].

الباب السابع

في عبد العزيز

٥٣ ـ عبد العزيز بن المهتدي[٥].

[قال العلّامة]: (قال الكشّيّ: قال عليّ بن محمّد القتيبيّ، قال: حدّثني الفضل ..)[٦].

[قال الشهيد]: (لفظ (قال) الثانية زائد، ولفظ كتاب الكشّيّ: عليّ بن محمّد القتيبيّ، قال: حدّثني ..)[٧] إلخ.

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٠٧ الرقم ٢.

(٣) ذكره الشيخ في موضعين من رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام ولم يوثّقه فيهما، يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٢٤٠، الرقم: ٣٢٩٣، ٢٤٠، الرقم: ٣٣٠٠، ولم يذكره في الفهرست أصلاً.

(٤) جاء في رجال النجاشيّ ذكره وتوثيقه، يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٤٦، الرقم: ٦٤٧.

(٥) في (ج): لم يرد العنوان.

(٦) خلاصة الأقوال: ٢٠٨، الرقم: ٣.

(٧) حاشية الشهيد: ٣١٠، الرقم: ٢٦٦.

[قلت]: بل لفظ الكشّيّ: (حدّثني عليّ بن محمّد القتيبيّ ..)[١] إلخ.

الباب الثامن

في عبد السلام

٥٤ ـ عبد السلام بن عبد الرحمن.

[قال العلّامة]: (ثمّ قال: يا شحّام، إنّي طلبت إلى إلهي في سدير وعبد السلام ابن عبد الرحمن)[٢].

قلت: قد بيّنّا[٣] فيما مضى أنّ الصواب كون المذكور في هذا الحديث شديداً بالشين المعجمة والدالين، لا سدير[٤]. والعجب في شيوع هذا التصحيف في كتب الرجال. وفي رواية زيد الشحّام للخبر قرينة واضحة على ما قلناه يشهد بذلك ما ذكره المصنّف وغيره في ترجمة زيد أنّه مولى شديد بن عبد الرحمن[٥]. ومنه يعلم أنّ الصواب في قوله هنا ابن عبد الرحمن أن يكون بلفظ التثنية.

[قال الشهيد]: (غير أنّ في الطريق بكر بن محمّد الأزديّ، وهو مشترك بين اثنين: أحدهما ثقة، والآخر ابن أخي سدير)[٦].

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٢ / ٧٧٩، الرقم: ٩١٠.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٠٨، الرقم: ١، وفيها: (ثمّ قال لي).

(٣) في (ج): (تبيّن) بدل (بيّنا).

(٤) يلاحظ: ت:٣٨ تحت عنوان: سدير.

(٥) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ١٤٨، الرقم: ٣، رجال النجاشيّ: ١٧٥، الرقم: ٤٦٢.

(٦) حاشية الشهيد: ٣١١، الرقم: ٢٦٧.

قلت: قد بيّنت[١] فيما سبق أنّه لا اشتراك في بكر بن محمّد[٢]، وأنّ ابن أخي سدير هو الأوّل بعينه، وأنّ الصواب في ذلك شديد، لا سدير.

٥٥ ـ عبد السلام بن صالح أبو الصلت[٣].

(قال في الجزء الثاني: أبو الصلت بالصاد المهملة والتاء المنقّطة فوقها نقطتين، الخراسانيّ الهرويّ عامّيّ من أصحاب الرضا عليه السلام، قيل: إن كانا واحداً أمكن الجمع بينهما، فإنّ صحّة الحديث لا يستلزم كونه غير عامّيّ؛ لجواز أن يكون ثقة، وحديثه صحيح، كما نبّه عليه المصنّف في الفائدة الثانية آخر الكتاب، وإن كانا اثنين فلا تنافي)[٤].

قلت: الجواب الأوّل فاسد، وليس في الفائدة المذكورة ما يدلّ عليه.

[قال الشهيد]: (وفي كتاب الكشّيّ ما يؤيّده فإنّه روى بطريقين عامّيّين عن ابن نعيم وأحمد بن سعيد الرازيّ: أنّه ثقة مأمون الحديث، ولكنّه شيعيّ المذهب محبّ لآل الرسول، وهذا يشعر بأنّه مخالط للعامّة، وراوٍ لأخبارهم، فلذلك التبس أمره على الشّيخ رحمه الله)[٥].

قلت: لا وجه لنسبة الالتباس في شأن الرجل إلى الشيخ؛ لأنّ كلام النجاشيّ

---

(١) في (ب): (ثبت) بدل (بيّنت).

(٢) يلاحظ: ت: ٣٨، تحت عنوان: سدير.

(٣) في (أ، ج): لم يرد العنوان.

(٤) في هامش (ب): ورد ما بين القوسين أعلاه مقابل لكلام الشهيد في تعليقته على قول العلّامة في الخلاصة: (عبد السلام بن صالح أبو الصلت)، وقد وضع الناسخ في نهايتها الرمز (صح) ما يشير عادةً بحسب المتعارف إلى أنّها جزء من المتن، ولكن لم يبيّن محلّها من المتن.

(٥) حاشية الشهيد: ١٣٥، الرقم: ٢٦٨.

لا يخلو من إشارة إلى اختصاص الصحّة بحديثه، وذلك باعتبار التوقّف من جهة دينه، والنجاشيّ يستعمل هذه التأدية في التصحيح والتضعيف كثيراً، ويقصد بها التنبيه على عدم اجتماع الثقة من الجهتين، وما ذكره الكشّيّ من محبّته لأهل البيت لا يزيد على حال السكونيّ، وأمره معلوم.

الباب الحادي عشر

في عمر

٥٦ ـ عمر بن محمّد بن عبد الرحمن بن أذينة[١].

[قال العلّامة] : (شيخ من أصحابنا البصريّين)[٢].

[قلت]: كلمة (من) وقعت في خطّ ابن طاووس، والذي في النجاشيّ: (شيخ أصحابنا البصريّين)[٣]، وهو المناسب.

الباب الثاني عشر

في عمرو

٥٧ ـ عمرو بن إلياس بن عمرو بن إلياس البجليّ[٤].

[قال العلّامة]: (إلياس بن عمرو بن إلياس البجلي أيضاً ابن ابن ذاك، روى عن أبي عبد الله عليه السلام)[٥].

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢١١، الرقم: ٢، وفيه: لا توجد كلمة: (من).

(٣) رجال النجاشيّ: ٢٨٣، الرقم: ٧٥٢.

(٤) في (ج): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ٢١٤، الرقم: ٧.

[قال الشهيد]: (هذه عبارة النجاشيّ[١] أيضاً، وأمرها ملتبس)[٢].

قلت: هذا من المواضع الدالّة على أنّ المصنّف ﵀ لم يكن في الغالب يتجاوز ابن طاووس في المراجعة، فإنّه اتّفق فيه مثل ما هنا، وهو ناشٍ عن عدم تأمّل، وفرط استعجال.

والكلام في أصل كتاب النجاشيّ واضح الالتباس فيه، فإنّه قال: (عمرو بن إلياس البجليّ كوفيّ روى عن أبي عبد الله ﵇، وأبي جعفر ﵇، وهو أبو إلياس بن عمرو، روى عنه ابن جبلة، له كتاب)، وذكر طريقه إليه، ثمّ قال: (عمرو بن إلياس ابن عمرو بن إلياس بن البجليّ أيضاً ابن ابن ذاك) إلى آخر الكلام الذي ذكره المصنّف في شأنه، ونسبة الوالد ﵀ إلى النجاشيّ المشاركة لما هنا في الالتباس تعويل على ما حكاه ابن طاووس عن كتاب النجاشيّ، لا نقل من الكتاب، فإنّه لم يكن عنده.

الباب الثالث عشر

في عيسى

٥٨ ـ عيسى ابن أبي منصور[٣].

[قال العلّامة]: (روى أبو جعفر ابن بابويه في ثبت أسماء رجاله عن محمّد بن الوليد، عن ابن أبي يعقوب، قال: كنت عند أبي عبد الله ﵇ إذ أقبل عيسى بن أبي منصور، فقال له: إذا أردت أن ننظر إليه خياراً في الدنيا وخياراً في الآخرة فلينظر

---

(١) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٢٨٨ ـ ٢٨٩، الرقم: ٧٧٢، ٧٧٣.

(٢) حاشية الشهيد: ٣١٥، الرقم: ٢٨٠، وفيه: ولم يرد كلمة: (أيضاً).

(٣) في (ب): لم يرد العنوان.

إليه، وهذا طريق حسن)[١].

قلت: في طرق كتاب من لا يحضره الفقيه: (إذا أردت أن ننظر خياراً)[٢] إلخ.

الباب الخامس والعشرون

في الآحاد

٥٩ ـ عبد المؤمن بن قيس بن قيس[٣].

[قال العلّامة]: (عبد المؤمن بن قيس بن قيس بن قهد)[٤].

قلت: الذي في النجاشيّ ـ وهو الصحيح ـ: (عبد المؤمن بن القاسم بن قيس)[٥] إلخ. وقول المصنّف بعد هذا: (وهو أخو أبي مريم عبد الغفّار بن القاسم) يرشد إلى ذلك، لا سيّما إذا روجع موضع ذكر الأخ[٦]، ولكن تبعيّة المصنّف لكلام ابن طاووس واقتصاره في المراجعة على كتابه توقع في أمثال هذا الخلل، فإنّ في كتاب ابن طاووس كما هنا، وهو سهو قلم من السيّد، وشاركه فيه المصنّف.

---

(١) خلاصة الأقوال: ٢١٥، الرقم: ٢، وفيها: (ابن أبي يعفور)، وهو الموافق لاختيار معرفة الرجال المطبوع: ٢/ ٦٢٢، الرقم: ٦٠٠.

(٢) من لا يحضره الفقيه: ٤/ ٤٨٧.

(٣) في (ب): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٢٧، الرقم: ١٤، وفيها: (عبد المؤمن بن القاسم بن قيس بن قيس بن قهد).

(٥) رجال النجاشيّ: ٢٤٩، الرقم: ٦٥٥.

(٦) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٢٠٩، الرقم: ١.

الفصل الثالث والعشرون

في الميم

الباب الأوّل

في محمّد

٦٠ ـ محمّد بن خالد بن عبد الرحمن[١].

[قال العلّامة]: (وقال النجاشيّ: إنّه ضعيف الحديث)[٢].

[قلت]: عبارة النجاشيّ: (كان ضعيفاً في الحديث)[٣]، ويمكن أن يكون مراده منها ما ذكره المصنّف.

٦١ ـ محمّد بن إسماعيل بن بزيع.

[قال العلّامة]: (ولد بزيع[٤] بيت .. وكان من صالحي هذه الطائفة)[٥].

(قلت: قوله: (وكان من صالحي هذه الطائفة) تبع فيه كتاب السيّد جمال الدين ابن طاووس، فإنّه حكى فيه كلام النجاشيّ بهذه الصورة، وكثيراً ما يقع في نقل السيّد الخلل، والمصنِّف يتبعه فيشاركه فيه، وعبارة النجاشيّ هكذا: (محمّد بن إسماعيل بن بزيع أبو جعفر مولى المنصور أبي جعفر، وولد بزيع بيت، منهم حمزة بن بزيع كان من صالحي هذه الطائفة وثقاتهم، كثير العمل له كتبٌ: منها كتاب ثواب

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٣٧، الرقم: ١٥.

(٣) رجال النجاشيّ: ٣٣٥، الرقم: ٨٩٨.

(٤) في هامش (أ): إضافة (ثلاثة. خ ل).

(٥) خلاصة الأقوال: ٢٣٨، الرقم: ١٦.

الحجّ وكتاب الحجّ)[١]، ولا يخفى أنّ ترك الواو في قوله: (وكان) أبعد عن توهّم كون الكلام متعلّقاً بحمزة، لا سيّما بمعونة ترك ذكر الكتب، فإنّ الظاهر من العبارة حينئذٍ التعلّق بحمزة، ولذلك[٢] ذكرها المصنِّف في شأن حمزة عند ذكره له، وليس لما قاله في شأنه مأخذ، إلّا هذه العبارة، وبمراجعة كلام النجاشيّ لا مجال لتطرّق هذا الوهم، فإنّ مرجع ضمير (له كتب) هو محمّد بن إسماعيل قطعاً، وتعليق الكلام الذي قبله بحمزة يقتضي اختلاف مرجع الضمائر من غير قرينة واضحة، بل مع دلالة القرينة الحاليّة على خلافه، وهي كون المقام مقام بيان حال محمّد لا حمزة، وهذا في غاية البعد)[٣].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ عن عليّ بن محمّد، قال: حدّثني بنان بن محمّد)[٤].

[قال الشهيد]: (تقدّم أنّ بيان بالياء لكن لم يذكر له أباً، وسيأتي في قسم الضعفاء بنان بالنون ... وفي كتاب الكشّيّ: عبد الله بن محمّد بن عيسى الأسديّ الملقّب ببنان، ولم يضبطه)[٥].

قلت: ما حكاه عن الكشّيّ أنّ عبد الله بن محمّد الأسديّ الملقّب ببنان مذكور في ترجمة محمّد بن سنان[٦]، وهو مصحّف، وصوابه الأشعريّ، وقد ذكره الكشّيّ

---

(١) رجال النجاشيّ: ٣٣٠، الرقم: ٨٩٣.

(٢) في (أ): (كذلك).

(٣) في (ب): لم يرد ما بين القوسين.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٣٩، الرقم: ١٦.

(٥) حاشية الشهيد: ٣٢٤، الرقم: ٢٩٩.

(٦) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢ / ٧٩٦، الرقم: ٩٨٠.

معنوناً باسمه واسم أخيه أحمد بن محمّد بن عيسى، وقال هناك أيضاً: أنّه ملقّب ببنان[١][٢].

٦٢ ـ محمّد بن قيس البجليّ[٣].

[قال العلّامة]: (وله كتاب يساوي كتاب محمّد بن قيس الأسديّ أبي عبد الله، وهذا محمّد بن قيس البجليّ، يكنّى أبا عبد الله أيضاً)[٤].

قلت: المستفاد من كلام النجاشيّ[٥] ـ وعليه تعويل المصنّف في تأديته هنا ـ أنّ كتاب محمّد بن قيس البجليّ يساوي كتاب محمّد بن قيس الأسديّ المكنّى بأبي نصر، لا المكنّى بأبي عبد الله[٦].

٦٣ ـ محمّد بن إسحاق[٧].

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، قال: حدّثني يزيد شعر أنّ محمّداً أخاه كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام، فدعا له الرضا عليه السلام حتّى قال بالحقّ)[٨].

---

(١) يلاحظ: المصدر السابق: ٢ / ٧٩٩، الرقم: ٩٨٩.

(٢) في (ج): لم ترد هذه التعليقة.

(٣) في (ب): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٥٢، الرقم: ٦٣.

(٥) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٣٢٢، الرقم: ٨٨٠.

(٦) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٣٢٣، الرقم: ٨٨١.

(٧) في (ب): لم يرد العنوان.

(٨) خلاصة الأقوال: ٢٥٣، الرقم: ٦٦.

قلت: هذا المحكيّ عن الكشّيّ وهمٌ، والمصنّف تبع في ذلك كلام السيّد جمال الدين ابن طاووس[١]، وقد بيّنّا الحال فيما يأتي عند ذكر أخيه يزيد[٢].

٦٤ ـ محمّد بن سليمان بن الحسن بن الجهم.

[قال العلّامة]: (أبو طاهر الرازيّ)[٣].

[قلت]: صوابه الزراريّ، وما وقع هنا تقليد لكتاب ابن طاووس في نقله عن النجاشيّ، وفي نسخة كتاب النجاشيّ[٤] كما ذكرنا.

الباب العاشر

في معمر

٦٥ ـ معمر بن يحيى بن مسافر العجليّ الكوفيّ[٥].

[قال العلّامة]: (عربيّ صميم[٦] ثقة متفقّه)[٧].

قلت: قد تكرّرت الإشارة إلى أنّ المصنّف ﵀ يتبع في عبارة هذا الكتاب كلام النجاشيّ، ولفظ النجاشيّ: (عربيّ صميم ثقة متقدّم)[٨]، ولا ينبغي التوقّف في أنّ ما

---

(١) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٢٤٨، الرقم: ٣٦٥.

(٢) يلاحظ: ت: ٧٢، تحت عنوان: يزيد بن إسحاق.

(٣) خلاصة الأقوال: ٢٥٩، الرقم: ١٠٥، وفيها: (الزراريّ).

(٤) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٣٤٧، الرقم: ٩٣٧.

(٥) في (ب) لم يرد العنوان.

(٦) في (أ): (صحيح. خ).

(٧) خلاصة الأقوال: ٢٧٧، الرقم: ٢، وفيها: (متقدّم) بدل (متفقّه).

(٨) رجال النجاشيّ: ٤٢٥، الرقم: ١١٤١.

هنا تصحيف.

الباب الحادي عشر
في الآحاد

٦٦ ـ معروف بن خرّبوذ[١].

[قال العلّامة]: (معروف بن خرّبوذ بالخاء المفتوحة والراء المشدّدة)[٢].

قلت: هو معدود في جملة الجماعة الذين نقل الكشّيّ الإجماع على تصحيح ما يصحّ عنهم، وجملتهم ثمانية عشر رجلاً، أوّلهم زرارة، وثانيهم معروف بن خرّبوذ[٣]، والباقون مذكورون في مواضعهم.

٦٧ ـ مسمع بن مالك[٤].

[قال العلّامة]: (مسمع بن مالك، وقيل: ابن عبد الملك الملقّب كردين)[٥].

[قال الشهيد]: (قيل: وجد بخطّ الشهيد، عن يحيى بن سعيد: كردويه وكردين إسمان لمسمع)[٦].

قلت: حكى في الكشّيّ عن محمّد بن مسعود أنّه قال: (سألت أبا الحسن عليّ بن

---

(١) في (ب) لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٧٨، الرقم: ١٠.

(٣) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٥٠٧، الرقم: ٤٣١.

(٤) في (ب) لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ٢٧٩، الرقم: ١٣.

(٦) حاشية الشهيد: ٣٣٧، الرقم: ٣٣٢.

فضّال عن مسمع كردين، فقال: هو ابن مالك من أهل البصرة، وكان ثقة)[١]. ولكن لم ينقل ذلك في كتاب السيّد جمال الدين ابن طاووس[٢]، فتبعه المصنّف.

وقد تقدّم في ترجمة أبي داود المسترقّ أنّا لم نرَ مأخذاً لتوثيق المصنّف له إلّا حكاية الكشّيّ عن عليّ بن فضّال بنحو ما هنا، فلعلّ المصنّف لو كان وقف على ما ذكره الكشّيّ هنا لوثّق مسمعاً.

٦٨ ـ مروان بن موسى[٣].

[قال العلّامة]: (مروان بن موسى كوفيّ ثقة)[٤].

[قال الشهيد]: (في كتاب ابن داود: مروان بن مسلم كوفيّ ثقة، ولم يذكر غيره في كتاب النجاشيّ: ابن موسى، كما ذكره المصنّف)[٥].

قلت: في النسخة التي عندي لكتاب النجاشيّ ـ وهي مقابلة بنسخة قديمة معتبرة ـ: (مروان بن مسلم)[٦]، كما ذكر ابن داود[٧]، وما حكاه الوالد عنه مأخوذ من كتاب ابن طاووس، فإنّه ينقل فيه كلام النجاشيّ، وذكره ابن موسى، ولم يكن

---

(١) اختيار معرفة الرجال: ٣ / ٥٩٨، الرقم: ٥٦٠.

(٢) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٢٨٠، الرقم: ٤١٨.

(٣) في (ب، ج): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٢٨١، الرقم: ١٩.

(٥) حاشية الشهيد: ٣٣٨، الرقم: ٣٣٤.

(٦) رجال النجاشيّ: ٤١٩، الرقم: ١١٢٠.

(٧) رجال ابن داود: ١٨٨ الرقم: ١٥٤٧.

عند الوالد نسخة لكتاب النجاشيّ غيره، والمصنّف ﷺ منه يأخذ، فلذلك جعله: (ابن موسى)، والذي يقتضيه التتبّع أنّ المصنّف لا يتجاوز غالباً في المراجعة كتاب ابن طاووس، فمهما وجده هناك أثبته، فليُعلم.

الفصل الرابع والعشرون

في النون

الباب الثالث

في نوح

٦٩ ـ نوح بن شعيب(١).

[قال العلّامة]: (ذكر الفضل بن شاذان: أنّه كان فقيهاً)(٢).

قلت: هكذا حكى السيّد جمال الدين ابن طاووس في كتابه عن كتاب الرجال للشيخ، وهو اختصار مخلّ، وكثيراً ما يتّفق للسيّد مثله، والمصنّف يتبعه، فيشاركه فيما وقع فيه، وكلام الشيخ هذه صورته: (ذكر الفضل بن شاذان أنّه كان فقيهاً عالماً صالحاً مرضيّاً، وقيل: إنّه نوح بن صالح)(٣).

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٨٤، الرقم: ١.

(٣) رجال الطوسيّ: ٣٧٩، الرقم: ٥٦١٩.

الفصل السادس والعشرون

في الهاء

الباب الأوّل

في هشام

٧٠ ـ هشام بن محمّد بن السائب[١].

[قال العلّامة]: (أبو المنذر الناسب، العالم المشهور بالفضل والعلم العارف بالأيّام)[٢].

[قلت]: في النجاشيّ: (العالم بالإمام المشهور بالفضل والعلم، وكان يختصّ بمذهبنا، وله الحديث المشهور، قال: اعتللت ..)[٣] إلخ.

الباب الرابع

في هارون

٧١ ـ هارون بن الجهم[٤].

[قال العلّامة] : (وأبو الجهم روى عن أبي عبد الله عليه السلام ..)[٥].

[قلت]: في النجاشيّ: (وابن الجهم روى ..)[٦] إلخ، وهو الصواب.

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٨٩، الرقم: ٣، وفيها: (المشهور بالعلم والفضل).

(٣) رجال النجاشيّ: ٤٣٤، الرقم: ١١٦٦، وفيه: (العالم بالأيّام).

(٤) في (ب): لم يرد العنوان.

(٥) خلاصة الأقوال: ٢٩١، الرقم: ٤، وفيه: (وابن الجهم روى).

(٦) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ٤٣٨، الرقم: ١١٧٨.

الفصل السابع والعشرون
في الياء
الباب الثاني
في يزيد

٧٢ ـ يزيد بن إسحاق شعر(١).

[قال العلّامة]: (روى الكشّيّ، عن حمدويه، عن الحسن بن موسى، عن يزيد بن إسحاق، أنّه كان من أرفع الناس لهذا الأمر، وأنّ أخاه محمّداً كان يقول بحياة الكاظم موسى عليه السلام، فدعا الرضا عليه السلام له حتّى قال بالحقّ)(٢).

قلت: ما حكاه المصنّف هنا عن الكشّيّ في شأن يزيد هذا مأخوذ من كتاب السيّد جمال الدين بن طاووس(٣)، كما هي عادة المصنّف رحمه الله في أكثر هذا الكتاب، وقد وهم السيّد رحمه الله في ذلك، وسرى الوهم إلى المصنّف بتقليده له، وأنا أذكر صورة كلام الكشّيّ بعينها، ليتّضح الأمر، قال في الاختيار: (حمدويه، قال: حدّثنا الحسن بن موسى، قال: حدّثني يزيد بن إسحاق وكان من أرفع الناس لهذا الأمر، قال: خاصمني مرّة أخي محمّد، وكان مستوياً، قال: فقلت له لمّا طال الكلام بيني وبينه: إن كان صاحبك بالمنزلة التي تقول فسله أن يدعو الله لي حتّى أرجع إلى قولكم،

---

(١) في (ب): لم يرد العنوان.

(٢) خلاصة الأقوال: ٢٩٥، الرقم: ٣.

(٣) يلاحظ: التحرير الطاووسيّ: ٣٠٩، الرقم: ٤٥٧.

قال: قال محمّد[١]: فدخلت على الرضا عليه السلام، فقلت له[٢]: جعلت فداك، إنّ لي أخاً، وهو أسنّ منّي، وهو يقول بحياة أبيك، وأنا كثيراً ما أناظره، فقال لي يوماً من الأيّام: سل صاحبك إن كان بالمنزل الذي ذكرت أن يدعو الله لي حتّى أصير إلى قولكم، فأنا أحبّ أن تدعو الله له، قال: فالتفت أبو الحسن عليه السلام نحو القبلة، فذكر ما شاء الله أن يذكر، ثمّ قال: اللّهم خذ بسمعه وبصره ومجامع قلبه، حتّى ترده إلى الحقّ، قال: كان يقول هذا وهو رافع يده اليمنى، قال: فلمّا قدم أخبرني بما كان، فوالله ما لبثت إلّا يسيراً حتّى قلت بالحقّ)[٣]. انتهى.

ولا يخفى أنّ الرواية صريحة في أنّ يزيد هو الذي كان يقول بحياة الكاظم عليه السلام، وأنّ قوله: (وكان من أرفع الناس لهذا الأمر) ليس من الرواية، وإنّما هو من كلام الحسن بن موسى.

والظاهر أنّ المراد منه القول بالوقف، فهو يشير إلى ما تضمّنته الحكاية من حال يزيد.

---

(١) في (ج): (قال: قال لي محمّد).

(٢) في (ج): لم يرد قوله: (له).

(٣) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٨٦٤، الرقم: ١١٢٦.

الفصل الثامن والعشرون

في الكنى

٧٣ ـ باب الكنى[١].

لا يخفى ما في إيراد المصنّف لهذه الأسماء المسرودة من هنا إلى آخر الكتاب من غير فصل بينها وبين ما قبلها، حيث كان معقوداً لذكر الكنى، والسبب في هذا أنّ المصنّف ﵀ أخذ كتابه هذا من كتاب السيّد جمال الدين بن طاووس، كما يرشد إليه الاعتبار والتتبّع، وهذا الذي وقع هنا من جملة شواهده.

ثمّ إنّ السيّد ﵀ ذكر في ديباجة كتابه أنّه بعد تصنيف الكتاب وقف على كتاب أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، فأحبّ أن ينقل منه أسماء بعض الرجال، فألحق من ذلك جملة في المواضع اللائقة بها من الكتاب، قال: (ولم أجعل رجال أمير المؤمنين ﷺ من كتاب البرقيّ مرتّبة على حروف المعجم؛ إذ الرجال المشار إليهم نقل الرواية عنهم، بل جعلتهم في آخر الكتاب)[٢].

ثمّ إنّه وقع إيراد السيّد ﵀ لهذه الأسماء في آخر الكتاب بوجه حسن، حيث بيّن أوّلاً أنّها مأخوذة من كتاب البرقيّ، وفصلها فصلاً بيّناً عن باب الكنى.

والمصنّف ﵀ اقتصر على التبعيّة في إيراد الأسماء المذكورة أخيراً، وقد كان الأولى فصلها بوجه عمّا قبلها، ليزول استغراب كونها في باب الكنى.

---

(١) في (ب): لم يذكر باب الكنى.

(٢) التحرير الطاووسيّ: ٢٦، الهامش، مع اختلاف يسير.

٧٤ ـ [قال العلّامة]: (أبو ماويّة ـ بالياء المنقّطة تحتها نقطتين بعد الواو ـ ابن وهب بن الأجدع بالجيم والدالّ المهملة ابن أشد)[١].

[قلت]: وبخطّ السيّد جمال الدين: ابن راشد[٢][٣].

القسم الثاني

الفصل الأوّل

الباب الأوّل

في إبراهيم

٧٥ ـ إبراهيم بن إسحاق.

[قال العلّامة]: (كان ضعيفاً في حديثه، قد ضعّفه الشيخ رحمه الله في الفهرست، وقال في كتاب الرجال في أصحاب الهادي عليه السلام: إبراهيم بن إسحاق ثقة، فإن يكون هو هذا فلا تعويل على روايته، وقال البرقيّ: إبراهيم بن إسحاق بن أزور شيخ لا بأس به)[٤].

قلت: قد ذكر الشيخ في كتاب الرجال: إبراهيم بن إسحاق الأحمريّ[٥] في باب من لم يروِ عن أحد من الأئمّة عليهم السلام، وضعّفه، فكيف يحتمل أن يكون الموثّق من أصحاب الهادي عليه السلام هو هذا[٦]؟!

---

(١) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٣١٠، الرقم: ١٢٢٤، وفيه: (ابن أسد).

(٢) إلى هنا انتهت نسخة (ب).

(٣) في (ب، ج): لم يرد ذكر (أبو ماويّة).

(٤) خلاصة الأقوال: ٣١٤، الرقم: ٤.

(٥) رجال الطوسيّ: ٤١٤، الرقم: ٥٩٩٤.

(٦) في (ج): لم يرد قوله: (هو هذا).

الباب الرابع
في أحمد

٧٦ ـ أحمد بن الحسن بن إسماعيل.

[قال العلّامة]: (أحمد بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمّار مولى بني أسد، قال النجاشيّ: وهو على كلّ حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليه، وعندي فيه توقّف)[١].

قلت: العجب في توقّف المصنّف في شأن الميثميّ لفساد مذهبه مع مبالغة النجاشيّ في تعديله[٢]، وجزم مشاركة ابني فضّال له في فساد المذهب وغيرهما، وقد قدّم في القسم الأوّل أنّه يعتمد على رواياتهم، وسيأتي في هذا القسم ترجيحه للعمل برواية يحيى بن القاسم أبي بصير وإن كان مذهبه فاسداً.

٧٧ ـ أحمد بن بشير.

[قال العلّامة]: (أحمد بن بشير وأحمد بن الحسين بن سعيد روى عنهما أحمد بن محمّد بن يحيى)[٣].

قلت: الصواب ما في كتاب الرجال للشيخ من أنّ الذي روى عنهما محمّد بن أحمد بن يحيى[٤].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٣١٩، الرقم: ٤.

(٢) رجال النجاشيّ: ٧٤، الرقم: ١٧٩.

(٣) يلاحظ: خلاصة الأقوال: ٣٢٣، الرقم: ١٩، وفيه: (أحمد بن بشر).

(٤) يلاحظ: رجال الطوسيّ: ٤١٢، الرقم: ٥٩٧٤.

الفصل الخامس

في الجيم

الباب الأوّل

في جعفر

٧٨ ـ جعفر بن محمّد بن مالك.

[قال العلّامة]: (جعفر بن محمّد بن مالك بن عيسى بن سابور .. قال النجاشيّ: كان ضعيفاً في الحديث .. قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل، وسمعنا من قال: كان أيضاً فاسد المذهب والرواية. ولا أدري كيف روى عنه شيخنا النبيل الثقة أبو عليّ بن همّام، وشيخنا الجليل الثقة أبو غالب الرازيّ؟!)[١].

[قلت]: صوابه الزراريّ، وهو كذلك في كتاب النجاشيّ[٢] أيضاً.

الفصل السادس

في الحاء

الباب الثاني

في الحسين

٧٩ ـ الحسين بن مهران[٣].

[قال العلّامة] : (ابن محمّد بن أبي نصر السكونيّ)[٤].

---

(١) خلاصة الأقوال: ٣٣٠، الرقم: ٣، وفيه: (الزراريّ).

(٢) يلاحظ: رجال النجاشيّ: ١٢٢، الرقم: ٣١٣.

(٣) في (ج): لم يرد العنوان.

(٤) خلاصة الأقوال: ٣٣٨، الرقم: ٧.

[قال الشهيد]: (قال ابن داود: هو السلوليّ بلامين منسوب إلى سلول أم بني جندل بن مرّة بني صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن، وقد ذكره الحازميّ في العجالة، ونسب قول المصنّف إلى الوهم)[١].

[قلت]: في كتاب ابن داود: (السكونيّ)، والذي ذكره إنّما هو في حصين بن مخارق[٢].

الفصل الحادي عشر
في السين
الباب الأوّل
في سليمان

٨٠ ـ سليمان النخعيّ.

[قال العلّامة]: (روى الكشّي .. إنّ سليمان النخعيّ حجّ، فتعبّد، وترك النساء والطيب والطعام الطيّب)[٣].

[قلت]: قد أشرنا في باب السين في القسم الأوّل إلى أنّ الحديث المذكور إنّما ورد في شأن سكين. نعم، كلام ابن الغضائريّ ظاهر التعلّق بسليمان، فهو وجه مصحّح لذكر المصنّف هذا الاسم هنا، بخلاف ما وقع في كتاب ابن طاووس، فإنّه قال: (سليمان النخعيّ)[٤]، ولم يزد في شأنه على الحديث.

---

(١) حاشية الشهيد: ٣٤٨، الرقم: ٣٦٠.

(٢) رجال ابن داود: ٢٤١، الرقم: ١٥٧.

(٣) خلاصة الأقوال: ٣٥١، الرقم: ٢، وفيها: (والثياب والطعام).

(٤) التحرير الطاووسيّ: ١٣٨، الرقم: ١٧٧.

[قال العلّامة]: (وقال ابن الغضائريّ: سليمان بن هارون النخعيّ أبو داود، يقال له كذّاب النخع .. وقال في آخر سليمان بن عمر أبو داود النخعيّ يروي عن أبي عبد الله عليه السلام .. يلقّبه المحدّثون كذّاب النخع)[١].

[قلت]: يوجد في بعض الطرق سليمان بن عمرو النخعيّ[٢].

الفصل الثاني والعشرون

في الميم

الباب الأوّل

في محمّد

٨١ ـ محمّد بن سنان.

[قال العلّامة]: (وأمّا الشيخ الطوسيّ رحمه الله فإنّه ضعّفه، وكذا النجاشيّ)[٣].

قلت: ما في النجاشيّ من التضعيف لمحمّد بن سنان محكيّ عن ابن عقدة[٤]، وليس من كلامه، ولكنّه بمظنّة أن يتوهّم فيه ذلك، ثمّ إنّه حكى على إثر ذلك كلام الكشّيّ، وقال بعده: (هذا يدلّ على اضطراب كان وزال)[٥].

٨٢ ـ معلّى بن خنيس.

[قال العلّامة]: (معلّى بن خنيس .. أبو عبد الله مولى الصادق جعفر بن

---

(١) خلاصة الأقوال: ٣٥١، الرقم: ٢، وفيها: (في كتابه الآخر: سليمان بن عمر).

(٢) يلاحظ: الكافي: ٤/ ٦، باب أنّ الصدقة تدفع البلاء، ح٥.

(٣) خلاصة الأقوال: ٣٩٤، الرقم: ١٧، وفيها: (وكذا قال النجاشيّ).

(٤) رجال النجاشيّ: ٣٢٨، الرقم: ٨٨٨.

(٥) المصدر السابق.

محمّد عليه السلام)[١].

[قلت]: أورد الكشّيّ في شأن المعلّى أخباراً كثيرة، وأقربها إسناداً ما رواه عن حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا العبيديّ، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجّاج، عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام، ومحصّل متنه أنّ إسماعيل كان مجاوراً بمكّة مع أبي عبد الله عليه السلام، فقال له: (اخرج حتّى تأتي مرّ وعسفان، فسل هل حدث في المدينة حدث، قال: فخرجت حتّى أتيت عسفان، فلم يلقني أحد، فارتحلت منها، فلقيني عير تحمل زيتاً، قلت لهم: هل حدث بالمدينة حدث؟ قالوا: قتل هذا العراقيّ الذي يقال له المعلّى بن خنيس، فانصرفت إلى أبي عبد الله عليه السلام، فلمّا رآني قال لي: قتل المعلّى بن خنيس؟ فقلت: نعم، قال: فقال: أما والله، لقد دخل الجنّة)[٢].

وقال السيّد جمال الدين ابن طاووس رحمه الله في كتابه بعد ذكر معنى[٣] جملة من الأخبار التي وردت في شأن المعلّى: (الذي ظهر لي أنّه من أهل الجنّة)[٤]، وروى الكلينيّ، عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن الوليد بن صبيح، عن أبي عبد الله عليه السلام، أنّه قال: دخلت عليه، فألقى إليّ ثياباً، وقال: يا وليد، ردّها على مطاويها، فقمت بين يديه، فقال أبو عبد الله: رحم الله المعلّى بن خنيس، فظننت أنّه

(١) خلاصة الأقوال: ٤٠٨، الرقم: ١.

(٢) اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٧٤، الرقم: ٧٠٧.

(٣) في (ج): (معلّى).

(٤) التحرير الطاووسيّ: ٢٨٣، الرقم: ٤٢٢.

شبّه قيامي بين يديه بقيام المعلّى بين يديه[١]. الحديث.

الفصل السابع والعشرون

في الكنى

٨٣ ـ أبو عليّ الأشعريّ.

[قال العلّامة]: (اسمه محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد)[٢].

قلت: أبو عليّ الأشعريّ يشترك فيه جماعة، والأغلب فيه إرادة أحمد بن إدريس.

٨٤ ـ الفائدة الثامنة.

[قال العلّامة]: (وطريق أبي جعفر محمّد ابن بابويه في كتاب من لا يحضره الفقيه .. وعن أبي مريم الأنصاريّ صحيح وإن كان في طريقه أبان بن عثمان، وهو فطحيّ)[٣].

قلت: نسبة أبان إلى الفطحيّة وهمٌ. نعم، قيل إنّه من الناووسيّة[٤]، وليس ثابت.

٨٥ ـ الفائدة العاشرة.

[قال العلّامة]: (وبالإسناد عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، عن أبي محمّد هارون ابن موسى التلعكبريّ)[٥].

---

(١) يلاحظ: الكافي: ٨/ ٣٠٤، باب وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يتزوّد، ح٤٦٩.

(٢) خلاصة الأقوال: ٤٢٨، الرقم: ١٤.

(٣) يلاحظ: خلاصة الأقوال: الفائدة الثامنة: ٤٣٨.

(٤) يلاحظ: اختيار معرفة الرجال: ٢/ ٦٤٠، الرقم: ٦٦٠.

(٥) يلاحظ: خلاصة الأقوال: الفائدة العاشرة: ٤٤٥.

قلت: في هذا الكلام وهمٌ واضح؛ فإنّ الشيخ لم يلقَ التلعكبريّ، وإنّما يروي عنه بواسطة، وذلك متكرّر في كتبه، فراجع الفهرست وكتاب الرجال[1].

(١) يلاحظ مثلاً: الفهرست: ٩٥، ١٧٦، رجال الطوسيّ: ٤٤٩، الرقم: ١.

مصادر التحقيق

١. إيضاح الاشتباه، الشيخ أبو منصور الحسن بن يوسف المعروف بـ(العلّامة الحلّي) قدس سره (ت ٧٢٦هـ)، دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، الطبعة الخامسة، ١٣٦٣هـ.

٢. أمل الآمل، الشيخ محمّد بن الحسن المعروف بـ(الحرّ العامليّ) قدس سره (ت١١٠٤ هـ)، مطبعة الآداب، النجف الأشرف.

٣. اختيار معرفة الرجال المعروف بـ(رجال الكشّيّ) تصحيح السيّد الداماد قدس سره، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٧٢٦هـ)، نشر مؤسّسة آل البيت عليهم السلام ـ قم، مطبعة بعثت، ١٤٠٤هـ.

٤. تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، الشيخ محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، الطبعة الثالثة، ١٣٦٤ ش.

٥. التحرير الطاووسيّ، الشيخ حسن بن زين الدين العامليّ المعروف بـ(بصاحب المعالم) قدس سره (ت١٠١١هـ)، مؤسّسة الأعلميّ للمطبوعات ـ بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٦. تكملة أمل الآمل، السيّد حسن الصدر قدس سره (ت١٣٥٤هـ)، نشر المكتبة المرعشيّة العامّة ـ قم، مطبعة الخيّام، ١٤٠٦هـ.

٧. حاشية خلاصة الأقوال ضمن رسائل الشهيد الثاني، الشيخ زين الدين بن عليّ العامليّ المعروف بـ(الشهيد الثاني) قدس سره (ت٩٦٥هـ)، نشر المركز العالميّ للعلوم والثقافة الإسلاميّة، مطبعة الباقريّ، الطبعة الأولى، ١٤٣٤هـ.

٨. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، الشيخ أبو منصور الحسن بن يوسف المعروف بـ(العلّامة الحلّي) قدس سره (ت٧٢٦هـ)، نشر الفقاهة ـ قم، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ.

٩. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، الشيخ أبو منصور الحسن بن يوسف المعروف بـ(العلّامة الحلّي) قدس سره (ت٧٢٦هـ)، نشر: المطبعة الحيدريّة، مكان الطبع: النجف الأشرف ـ العراق، ط٢، تاريخ النشر: ١٣٨١ هـ. ق.

١٠. الدر المنثور في المأثور وغير المأثور، الشيخ عليّ بن محمّد بن الحسن بن زين الدين العامليّ قدس سره (ت١١٠٣هـ)، مطبعة مهر ـ قم، الطبعة الأولى، ١٣٩٨هـ.

١١. رجال النجاشيّ (فهرست أسماء مصنّفي الشيعة)، الشيخ أحمد بن عليّ بن أحمد النجاشيّ قدس سره (ت٤٥٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلاميّ ـ قم، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ.

١٢. رجال الطوسيّ (الأبواب)، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، مؤسّسة النشر الإسلاميّ ـ قم، الطبعة الرابعة، ١٤٢٨هـ.

١٣. رجال ابن داود، الشيخ تقي الدين الحسن بن عليّ بن داود المعروف بـ(ابن داود) قدس سره (ت٧٤٠هـ)، المطبعة الحيدريّة ـ النجف الأشرف، ١٣٩٢هـ.

١٤. روضات الجنّات في أحوال العلماء والسادات، السيّد محمّد بن باقر الموسويّ الأصبهانيّ قدس سره (ت١٣١٣هـ)، نشر مكتبة إسماعيليّان ـ قم، ١٣٩٠هـ.

١٥. رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله الأفنديّ الأصبهانيّ قدس سره (ت حدود ١١٣٠هـ)، تحقيق: السيّد أحمد الحسينيّ الأشكوريّ، منشورات مكتبة السيّد المرعشيّ العامّة، قم المقدّسة، ١٤٠٣هـ.

١٦. الفهرست، الشيخ أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسيّ قدس سره (ت٤٦٠هـ)، تحقيق: الشيخ جواد القيّومي، مؤسّسة نشر الفقاهة، مطبعة مؤسّسة النشر الإسلاميّ، قم المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
١٧. القاموس المحيط، مجد الدين محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ (ت٨١٧هـ)، دار الحديث ـ القاهرة، ١٤٢٩هـ.
١٨. الكافي، ثقة الإسلام محمّد بن يعقوب الكلينيّ قدس سره (ت٣٢٩هـ)، دار الكتب الإسلاميّة ـ طهران، الطبعة الخامسة، ١٣٦٣ ش.
١٩. من لا يحضره الفقيه، الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين ابن بابويه القمّيّ المعروف بـ(الشيخ الصدوق) قدس سره (ت٣٨١هـ)، منشورات مكتب التبليغ الإسلاميّ التابع لجماعة المدرّسين ـ قم، الطبعة الثانية.
٢٠. مشرق الشمسين وأكسير السعادتين مع تعليقات الخواجوئيّ، الشيخ بهاء الدين محمّد بن الحسين العامليّ قدس سره (ت١٠٣٠هـ)، مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
٢١. معجم رجال الحديث، السيّد أبو القاسم الموسويّ الخوئيّ قدس سره (ت١٤١١هـ)، مؤسّسة الإمام الخوئيّ الإسلاميّة، الطبعة الخامسة، ١٤١٣هـ.
٢٢. مصفّى المقال في مصنّفي علم الرجال، الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ قدس سره (ت ١٣٨٩هـ)، دار العلم ـ بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ.
٢٣. وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، الشيخ محمّد بن الحسن بن الحرّ العامليّ قدس سره (ت١١٠٤هـ)، تحقيق ونشر: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث ـ قم، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.